

# مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام



رئيس مجلس الإدارة: أ.د / سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د / رضا عبد الواحد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ.د / محمود عبد العاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية
- أ.د / فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ.د / عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د / جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د / عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

- د / إبراهيم بسيوني - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
- د / مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
- د / أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.
- د / محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير التحرير:

- أ / عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
- أ / جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مديقا اللغة العربية:

القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://jsb.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني: [mediajournal2020@azhar.edu.eg](mailto:mediajournal2020@azhar.edu.eg)

المراسلات:

العدد الثالث والستون - الجزء الثالث - ربيع الأول ١٤٤٤هـ - أكتوبر ٢٠٢٢ م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x

الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

## قواعد النشر

- تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقاً للقواعد الآتية:
- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد مدى صلاحية المادة للنشر من عدمه.
  - ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمراً علمياً.
  - لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
  - يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.
  - يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وأخر بالغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.
  - يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر.. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
  - لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها.... وتحفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
  - تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.
  - ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

## الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د./ على عجوة (مصر)  
أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق  
بجامعة القاهرة.
٢. أ.د./ محمد معوض. (مصر)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة عين شمس.
٣. أ.د./ حسين أمين (مصر)  
أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.
٤. أ.د./ جمال النجار (مصر)  
أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.
٥. أ.د./ مي العبد الله (لبنان)  
أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.
٦. أ.د./ وديع العززي (اليمن)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٧. أ.د./ العربي بو عمامة (الجزائر)  
أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.
٨. أ.د./ سامي الشريف (مصر)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.
٩. أ.د./ خالد صلاح الدين (مصر)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.
١٠. أ.د./ رزق سعد (مصر)  
أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

## محتويات العدد

- ١٣٣٣ دور مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الشباب المصري- دراسة مسحية على عينة من شباب الجامعات  
أ.م.د/ محمد أحمد هاشم الشريف
- ١٣٧٧ مصادقية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن الحرب الروسية الأوكرانية في المجتمع المصري - دراسة ميدانية  
أ.م.د/ نها عبد المقصود غالي
- ١٤٣٣ اتجاهات الجمهور نحو التغطية الإخبارية لمواقع التواصل الاجتماعي للمشاريع البيئية في السعودية: الاستمطار أنموذجاً - دراسة مسحية على جمهور مدينة الرياض  
د/ أحمد موسى معيدي
- ١٤٨٥ إدراك «الدعاة» لتأثيرية الآخرين بمضامين العنف المقدمه عبر مواقع التواصل الاجتماعي - دراسة ميدانية في إطار نظرية «تأثير الشخص الثالث»  
د/ مصطفى شكري محمد علوان
- ١٥٤١ دور الآباء في مراقبة أطفالهم أثناء التعرض لمضامين تطبيقات الفيديو الترفيهية: دراسة كيفية لمنصتي تيك توك ويوتيوب  
د/ أسماء مسعد عبد المجيد أبو عيطه
- ١٥٨٣ اتجاهات المستخدمين نحو التطبيقات الإخبارية وقضايا الاتحاد الأوروبي المطروحة خلالها  
د/ إنجي طه سيف النصر مناصير
- ١٦٥٧ تعرض الجمهور السعودي للأفلام السينمائية عبر المنصات الرقمية - دراسة مسحية على عينة من سكان مدينة الرياض  
د/ محمد بن فهد

- العلاقة بين التعرض لبرامج المقالب الساخرة ونشر العنف والقلق لدى المراهقين «دراسة ميدانية»  
د/ هبة الله محمد فتحي  
١٦٨٩
- 
- أطر معالجة الصحف الإلكترونية الإقليمية لقضايا التنمية المستدامة وفق رؤية مصر ٢٠٣٠م (دراسة تحليلية مقارنة) د/ شيماء محمد متولي  
١٧٢٩
- 
- استخدام المراهقين لشبكة الفيس بوك وعلاقته بقلق الابتزاز الإلكتروني لديهم «دراسة ميدانية»  
د/ زينب عبد العظيم عبد الواحد  
١٧٨٧
- 
- تعرض الجمهور المصري للبرامج التلفزيونية التكنولوجية وعلاقته بالتكنولوجيا لديهم  
د/ آلاء عزمي محمد فؤاد يسن المصري  
١٨٦٧
-



ISSN-O	ISSN-P	نقاط المجلة يونيو 2022	اسم الجهة / الجامعة	اسم المجلة	القطاع	م
2735-4008	2536-9393	7	جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	الدراسات الإعلامية	1
2682-4663	2356-914X	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	الدراسات الإعلامية	2
2682-4620	2356-9158	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	الدراسات الإعلامية	3
2682-4671	2356-9131	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	الدراسات الإعلامية	4
2682-4647	1110-5836	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	الدراسات الإعلامية	5
2735-377X	2735-3796	7	جامعة بنى سويف، كلية الإعلام	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	الدراسات الإعلامية	6
2682-4655	1110-5844	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	المجلة المصرية لبحوث الراى العام	الدراسات الإعلامية	7
2682-4639	2356-9891	7	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	الدراسات الإعلامية	8
2682-292X	1110-9297	7	جامعة الأزهر	مجلة البحوث الإعلامية	الدراسات الإعلامية	9
2314-873X	2314-8721	7	<b>Egyptian Public Relations Association</b>	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الدراسات الإعلامية	10
2735-4326	2536-9237	7	جامعة جنوب الوادى، كلية الإعلام	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	الدراسات الإعلامية	11
2735-4016	2357-0407	6.5	المعهد الدولى العالى للإعلام بالشروق	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	الدراسات الإعلامية	12

- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصرية دوريا فى شهر يونيو من كل عام و يكون التقييم الجديد ساريا للسنة التالية للنشر فى هذه المجلات.



## اتجاهات المستخدمين نحو التطبيقات الإخبارية وقضايا الاتحاد الأوروبي المطروحة خلالها

- **Users' Attitudes Towards News Applications and European Union Issues served through them**

● د/ إنجى طه سيف النصر مناصير

مدرس الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام- جامعة سيناء، فرع القنطرة

engy.saif@su.edu.eg

## ملخص الدراسة

يسعى البحث إلى رصد اتجاهات مستخدمي الهواتف الذكية نحو استخدام تطبيقات الأخبار وفقاً لنموذج قبول التكنولوجيا، والكشف عن العوامل المؤثرة على عملية قبول تكنولوجيا تطبيقات الهواتف الذكية الإخبارية، وكذلك التعرف على اتجاهات الجمهور نحو أبرز قضايا الاتحاد الأوروبي، بالاعتماد على دراسة ميدانية من خلال منهج المسح، بالتطبيق على عينة عمدية قوامها 150 مفردة من الجمهور المصري المهتم بقضايا الاتحاد الأوروبي.

وتوصل البحث إلى العديد من النتائج، أهمها: تزايد الاعتماد على وسائل الإعلام الحديثة بالأساس كمصدر للأخبار، كما تمثلت تطبيقات الهواتف الذكية أكثر الوسائل الإعلامية المفضلة لدى الجمهور في متابعة الأخبار المتعلقة بقضايا الاتحاد الأوروبي؛ مما يشير إلى انتشار وشعبية التطبيقات والإقبال على استخدامها، والاعتماد عليها كمصدر للمعلومات، في الوقت الذي تراجع فيه الاعتماد على الوسائل التقليدية مثل التلفزيون كمصدر للأخبار.

وأخيراً سيطر على اتجاهات الجمهور الإعجاب بنموذج الاتحاد الأوروبي، ودعم وتأييد التيارات الموالية للبناء الأوروبي، والخوف من تنامي التيارات الشعبوية واليمينية المتطرفة والقومية الجديدة، وتصاعد الشكوكية الأوروبية والتي تتبنى موقفاً معادياً من الهجرة واللاجئين.

الكلمات المفتاحية: التطبيقات الإخبارية- نموذج قبول التكنولوجيا- يورونيوز- قضايا الاتحاد الأوروبي- الانتخابات الأوروبية- البريكست.

## Abstract

The study aims to identify the attitudes of smartphone users toward using news apps according to the Technology Acceptance Model (TAM) and reveal the factors influencing the process of accepting the technology of smartphone news applications. Furthermore, to identify the audiences' attitudes toward the most prominent issues in the European Union by relying on a field study, employing the survey method, and based on an intentional sample of 150 Egyptians concerned about EU issues.

The findings revealed a remarkable increase in reliance on new media, primarily as a source of news. Smartphone apps were also the most popular medium for people to keep up with news about the European Union. This indicates how widespread and popular apps are and how much people rely on them as a source of news, while traditional news sources like TV are becoming less important.

Finally, the study showed that the public's attitudes were dominated by admiration for the EU model, support for pro-European coalitions, fear of the growth of populism, right-wing extremism, and neo-nationalism parties, and the rise of euro-scepticism, which takes a defensive and aggressive stance toward immigration and refugees.

Key words: News Apps- Technology Acceptance Model (TAM)- Euronews- European Union' Issues- European Elections- Brexit.

في ضوء التحولات الهائلة التي فرضتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال الاتصال عبر وسائط الإعلام الجديدة أصبح هناك توجه واضح في استخدام التطبيقات بشكل عام والتطبيقات الإخبارية بشكل خاص من خلال الهواتف الذكية؛ والتي توفر الفورية والتفاعلية والمشاركة النشطة في نشر المحتوى عبر وسائل التواصل الاجتماعي المتنوعة.

وفي ظل الانتشار الواسع للتطبيقات الإخبارية تزايدت أعداد التطبيقات الأجنبية الموجهة باللغة العربية في الآونة الأخيرة خاصة التطبيقات الإخبارية المتخصصة ذات الطابع الدولي، والتي من أبرزها تطبيق اليورونيوز الإخباري Euronews.

واستناداً إلى أهمية الاتحاد الأوروبي ككيان إقليمي له وجوده كلاعب سياسي قوي في النظام الدولي في إطار التحولات العالمية في السنوات الأخيرة، خاصة بعدما تحول إلى مركز قوة مهماً لأداء دور كبير في النظام الدولي الجديد<sup>(1)</sup>، وكذلك في إطار التعاون الإقليمي الذي يكتسب أهمية استراتيجية؛ لأنه يرتبط بالمصالح المشتركة للدول المتوسطية الشريكة<sup>(2)</sup>، ويمثل حجر الزاوية في العلاقات الأوروبية بمنطقة الشرق الأوسط التي تشمل التنسيق والتعاون في مجالات تتعلق بالتكامل الاقتصادي والتجارة، والحوكمة والحوار السياسي، فضلاً عن دوره في قضايا ذات شأن مثل الهجرة واللجوء - أصبح هناك حاجة ملحة إلى دراسة مدى اطلاع الجمهور على أهم القضايا البارزة على الساحة الدولية للأحداث والتي تتعلق بالاتحاد الأوروبي ذاته - مثل الانتخابات الأوروبية 2019 ومسألة البريكست<sup>(3)</sup>، وما شهدته الحياة السياسية الأوروبية مؤخراً من نمو متصاعد لأحزاب قومية متطرفة بشكل أثار القلق على مستقبل النموذج الديمقراطي الأوروبي<sup>(4)</sup> - أو تتعلق بعلاقة الاتحاد الأوروبي بالدول الأخرى المجاورة، أو بالشرق

الأوسط، وكذلك معرفة أهم الوسائل التي يستقي منها الجمهور الأخبار حول أهم الموضوعات والقضايا والأحداث المتعلقة بالاتحاد الأوروبي، خصوصاً في إطار ما شهدته البيئة الإعلامية في السنوات الأخيرة من تحولات وتطورات واسعة- بالأخص مع تنامي تبني استخدام التطبيقات الإخبارية الذي تهاهى مع انتشار الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية الذي أدى إلى ظهور تغيير مهم وملحوس في عادات استهلاك الأخبار؛ من خلال الاستفادة من المزايا التفاعلية والمجانية والسهولة في الاستخدام.

#### مشكلة البحث:

في ضوء التحولات العالمية التي ظهرت في أواخر القرن الماضي أصبح الاتحاد الأوروبي يشكل ظاهرة إقليمية لها أهميتها كفاعل اقتصادي وسياسي يحاول أن يصبح قطباً مؤثراً في النظام الدولي؛ وفي إطار ما تشهده البيئة الإعلامية في السنوات الأخيرة من تغييرات وتحولات واسعة بفضل التطورات المتلاحقة في تكنولوجيا الاتصال وتنامي استخدام الهواتف الذكية وتطبيقاتها، تتلخص مشكلة البحث في رصد اتجاهات مستخدمي الهواتف الذكية نحو استخدام تطبيقات الأخبار وفقاً لنموذج قبول التكنولوجيا **Technology Acceptance Model (TAM)**، والكشف عن العوامل المؤثرة على عملية قبول تكنولوجيا تطبيقات الهواتف الذكية الإخبارية، وكذلك التعرف على اتجاهات الجمهور نحو أبرز قضايا الاتحاد الأوروبي خلال تلك المرحلة.

#### أهمية البحث:

مواكبة الاتجاهات الحديثة لبحوث الرأي العام، حيث تقوم الدراسة بالاستدلال بنموذج قبول التكنولوجيا **Technology Acceptance Model (TAM)** لمعرفة وتحديد العوامل المؤثرة على عملية قبول التكنولوجيا وتطبيقاتها الحديثة، ورصد وسيلة حديثة تتمثل في التطبيقات الإخبارية؛ مما يستلزم التحليل والدراسة، والكشف عن مدى اهتمام مستخدمي الهواتف الذكية في متابعة قضايا الشأن الدولي بشكل عام، وقضايا الاتحاد الأوروبي بشكل خاص من خلال التطبيقات الإخبارية.

#### أهداف البحث:

1. التعرف على أهم الوسائل الإخبارية التي يتابع الجمهور المصري من خلالها قضايا الاتحاد الأوروبي في إطار البيئة التنافسية بين الوسائل الإعلامية التقليدية والحديثة.
2. رصد اتجاهات مستخدمي الهواتف الذكية نحو التطبيقات الإخبارية.

3. التعرف على أهم التطبيقات الإخبارية التي يتابع المستخدمين من خلالها قضايا الاتحاد الأوروبي في إطار تزايد أعداد التطبيقات الإخبارية.
4. رصد دوافع مستخدمي الهواتف الذكية نحو استخدام التطبيقات الإخبارية.
5. تحديد مدى اهتمام الجمهور المصري بقضايا الاتحاد الأوروبي وأهم سياساته.
6. رصد مدى ارتباط استخدام التطبيقات الإخبارية بكلٍّ من المنفعة المتوقعة، وسهولة الاستخدام المدركة.
7. رصد مدى ارتباط استخدام التطبيقات الإخبارية بالمتغيرات الديموجرافية للمستخدم.

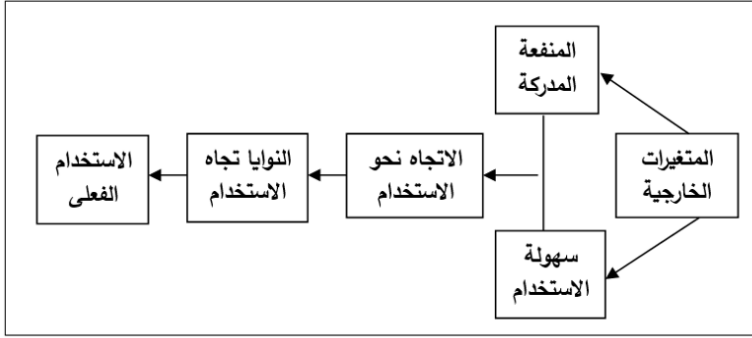
#### الإطار النظري:

نموذج قبول التكنولوجيا **Technology Acceptance Model (TAM)**:  
يعد نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) الذي طوره فريد ديفيس (Fred D. Davis) 1986 إطاراً نظرياً تم تطويره بناء على نظرية الفعل المسبب Theory of Reasoned Actions (TRA) <sup>(5)</sup> وذلك من أجل تفسير عملية تبني تكنولوجيا المعلومات وكذلك التنبؤ بها، حيث يوفر هذا النموذج أساساً لتتبع تأثير المتغيرات الخارجية External Variables على كل من الاعتقاد Belief، والموقف Attitude، والنية Intention لاستخدام التكنولوجيات الجديدة <sup>(6)</sup>.

يعتبر هذا النموذج أكثر الوسائل المطبقة على نطاق واسع لقياس درجة قبول المستخدمين للتكنولوجيا <sup>(7)</sup>، حيث يستخدم نموذج قبول تكنولوجيا المعلومات للتنبؤ بنية استخدام وقبول نظم المعلومات وتكنولوجيا المعلومات من قبل الأفراد <sup>(8)</sup> وذلك من خلال شرح العوامل المؤثرة على عملية قبول استخدام التقنيات الجديدة، إذ يفترض أن قبول وتبني تكنولوجيا المعلومات يتحدد وفقاً إلى متغيرين رئيسيين يتمثلان في المنفعة المدركة Perceived Usefulness، وسهولة الاستخدام المدركة Perceived Ease of Use <sup>(9)</sup>.

يفترض النموذج أن سهولة الاستخدام المدركة (PEOU)، والفائدة المدركة (PU) هما المحددان الأساسيان لقبول المستخدم للتكنولوجيا؛ إذ يستعرض النموذج العلاقات السببية لهذين العاملين الأساسيين المتمثلين في السهولة المدركة والفائدة المدركة، بالإضافة إلى ثلاثة عناصر أخرى هي: "الموقف تجاه الاستخدام Attitude Toward

Behavioral Intention to Use "والنية السلوكية للاستخدام" (ATU) و (BI)، والاستخدام الفعلي (AU) <sup>(10)</sup>. وذلك كالتالي <sup>(11)</sup>:



شكل رقم (1) نموذج قبول التكنولوجيا (TAM)

ووفقاً إلى هذا النموذج؛ فإن العوامل المؤثرة على عملية قبول التكنولوجيا وتطبيقاتها تتمثل في المتغيرات الخارجية والمتغيرات الشخصية على النحو التالي:

#### □ المتغيرات الخارجية External Variables:

وتتمثل في المتغيرات الديموجرافية <sup>(12)</sup>، والسمات الشخصية والاعتقادات حول الموضوع <sup>(13)</sup> وغيره، وذلك على النحو التالي:

- المنفعة المتوقعة من الاستخدام -PU - Perceived Usefulness: وتشير إلى مدى تصور الفرد حول الإفادة التي تعود إليه من استخدام التكنولوجيا وتطبيقاتها، وأهم المكاسب التي تؤثر عليه بالإيجاب. حيث يمكن تعريف الفائدة المدركة بأنها الدرجة التي يعتقد الفرد أن استخدام تقنية معينة سيؤدي إلى تحسين أدائه <sup>(14)</sup> أو تعزيز منفعته.

- السهولة المتوقعة للاستخدام -PEOU - Perceived Ease Of Use: ويشير إلى مدى تصور الفرد بسهولة وبساطة استخدام التكنولوجيا وتطبيقاتها بصورة لا تتطلب أي عناء، أو بمعنى آخر يمكن تعريف سهولة الاستخدام المدركة بأنها الدرجة التي يعتقد الشخص أن استخدام تقنية معينة سيكون خالياً من الجهد <sup>(15)</sup>.

وتعد بساطة الاستخدام Perceived Simplicity of Use واحدة من أهم محددات سهولة الاستخدام المتوقعة وفقاً للنموذج، ويتم تعريفها بأنها الدرجة المتوقعة لدى المستخدم في السيطرة على التطبيق بدون عناء يذكر <sup>(16)</sup>. وبذلك تعد السهولة المدركة للاستخدام هي إحدى المعايير السلوكية الشخصية التي تؤثر على نية المستخدم



لقبول التكنولوجيا<sup>(17)</sup>، وفي الوقت الذي يعد فيه تأثير عاملي المنفعة والسهولة المدركة مباشرة على عملية قبول التكنولوجيا<sup>(18)</sup>، وجد أن الفائدة المدركة هي أكثر عامل يحدد النية نحو التبني<sup>(19)</sup>، أو بمعنى آخر يمكن القول بأنها العامل الأكثر حسماً في عملية القبول والتبني لاستخدام تقنية جديدة.

- الموقف تجاه الاستخدام (ATU) Attitude Toward Using: ويشير إلى شعور الفرد الإيجابي أو السلبي حول أداء السلوك المستهدف.

- النية السلوكية (BI) Behavioral Intention to Use: ويمكن تعريفها على أنها الدرجة التي يضع على أساسها الفرد خططاً واعية للقيام أو عدم القيام بسلوك محدد مستقبلاً<sup>(20)</sup>.

وفي سياق أن هذا النموذج الغرض منه هو التحقق من آثار التكنولوجيا على سلوك المستخدم- على وجه التحديد- حيث اعتبرت الفائدة المدركة وسهولة الاستخدام عنصرين رئيسيين يؤثران على رغبة المستخدم في استخدام تقنية محددة<sup>(21)</sup>.

#### □. المتغيرات الشخصية **Personal variables**

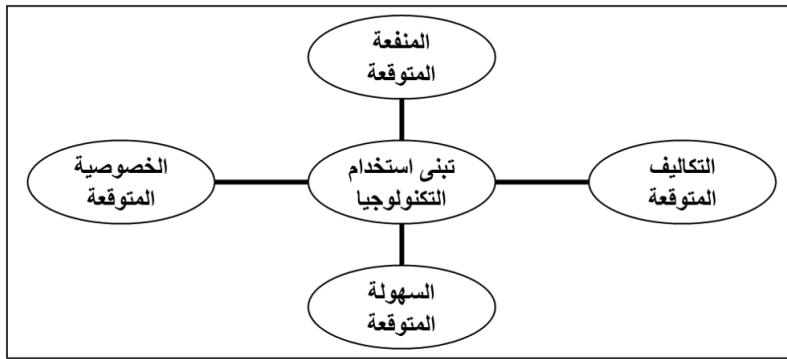
وتشير إلى مدى استعداد الفرد لتبني الأفكار المستحدثة في محاولة إلى تطوير إمكانات استخداماته وتعزيز منافعه. وعادة ما يكون المستخدم من النوع النشط الذي لديه قبول للأفكار الجديدة، ولديه إدراك بأهميتها وعوائدها الحالية والمستقبلية؛ إذ وفقاً لنموذج TAM- يكون للنية السلوكية تأثير إيجابي وكبير على السلوكيات الفعلية<sup>(22)</sup>.

وبالتالي يمكن الاستناد إلى نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) من أجل تفسير العوامل التي تؤثر على نية المستهلكين في اعتماد واستخدام تطبيقات أو خدمات بعينها؛ حيث إن كلاً من سهولة الاستخدام المتصورة والفائدة المتوقعة لهما تأثير إيجابي على نية اعتماد أو استخدام التكنولوجيا<sup>(23)</sup>، وبالتالي وجود علاقة بين الاتجاهات والنوايا<sup>(24)</sup>.

كما ترتبط المتغيرات الشخصية بمدى امتلاك الفرد لمهارات الاستخدام والتي تتمثل في عنصر الخبرة والتدريب الذي يساعده على استخدام هذه التقنية، ومدى توفر المعلومات حول استخدامها، والشعور بالثقة في استخدامها؛ باعتبارها وسيلة آمنة توفر فائدة ولا توجد أخطار متوقعة من تبني استخدامها تهدد أمن وخصوصية المستخدم أو

سرية بياناته. أخيراً فإنه كلما كانت تكاليف استخدام التقنية منخفضة كلما ازدادت فرص تبني الأفراد لها.

وبالتالي يمكن القول إن المنفعة المتوقعة Perceived Usefulness، والسهولة المتوقعة Provided ease of the use، والثقة المتوقعة Perceived trust، والتكاليف المتوقعة Preceived Coast والخصوصية المتوقعة Perceived Privacy لها تأثير إيجابي على تبني استخدام التكنولوجيا<sup>(25)</sup>، وذلك على النحو التالي:



شكل رقم (2) مؤثرات على تبني استخدام التكنولوجيا

وفي إطار تطبيق نموذج قبول التكنولوجيا على تبني أخبار الهواتف المحمولة- يمكن القول إن الميزة النسبية المتصورة (المحتوى خصوصاً)، والإمكانات التي يتيحها، وسهولة استخدام أخبار الهاتف المحمول ترتبط بشكل إيجابي بالاعتماد عليها كمصدر للأخبار<sup>(26)</sup>.

مزايا نموذج قبول التكنولوجيا (TAM):

مزايا نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) أنه يمثل معياراً يمكن على أساسه التنبؤ بنية المستخدم في تبني تطبيقات وخدمات ووسائط جديدة<sup>(27)</sup>، حيث يركز ديفيس (1989) في هذا النموذج على سبب قبول المستخدمين أو رفضهم لتكنولوجيا المعلومات وكيفية تحسين مسألة القبول، من أجل التنبؤ بعملية القبول وتفسيرها<sup>(28)</sup>. كما أن هذا النموذج يحسن تفسير عمليات قبول المستخدم، مع توفير رؤية نظرية جديدة حول التصميم الناجح وعملية تنفيذ تطبيقات المعلومات الحديثة<sup>(29)</sup>.

## تطبيق نموذج قبول التكنولوجيا فى البحث:

يسهم نموذج قبول التكنولوجيا فى معرفة طبيعة الاتجاهات والتوقعات التي تتولد لدى المستخدمين نحو استخدام التطبيقات الإخبارية على الهواتف الذكية والأجهزة المحمولة، والكشف عن مدى تأثير المعايير الخارجية والشخصية بشكل إيجابي على إدراك المنفعة المتوقعة، وأهمية استخدام التطبيقات الإخبارية والتأثير على نية الاستخدام، فضلاً عن الكشف عن مدى رضا المستخدم لتطبيق اليورونيوز Euronews فى استخدام التطبيق، ومدى الثقة به، ومدى سهولة استخدامه وسهولة التصفح داخل التطبيق، ومدى تناسب التصميم مع أغراضه، ومدى تلبية التطبيق لتوقعات المستخدمين بالمقارنة بالوسائل الإخبارية الأخرى.

## الدراسات السابقة:

دراسة **Saurabh Sharma, et al.** (2022) <sup>(30)</sup> والتي تسعى إلى معرفة محددات نية الاستخدام المستمر لتطبيقات الأخبار على الأجهزة المحمولة فى الهند، وتم استخدام استبانة لجمع البيانات من 309 من مستخدمي تطبيق الأخبار النشطين، وكشفت النتائج المستخلصة من اختبار الفرضيات المباشرة أن عوامل مثل توقع الأداء، وتسهيل الظروف وتيسيرها، ودافع المتعة، والعادة، وجودة المعلومات، وجودة النظام، وجودة الخدمة لها تأثير إيجابي على استخدام تطبيقات الأخبار.

دراسة **Sylvia Chan-Olmsted, Hyejoon Rim** (2019) <sup>(31)</sup> والتي تسعى إلى معرفة مدى استهلاك الأخبار الواردة على الأجهزة المحمولة بين الشباب، واعتمدت على إطار نظري مكون من نظرية انتشار المبتكرات ونموذج قبول التكنولوجيا، وأظهرت النتائج تزايد شعبية الأخبار المحمولة فى استهلاك الأخبار من خلالها. كما أن المزايا النسبية المتوقعة والمتمثلة فى الفائدة المتصورة وسهولة الاستخدام لأخبار الهواتف المحمولة ترتبط بشكل إيجابي بالاعتماد عليها. كما تؤدي أنماط وتفضيلات استهلاك الشباب للأخبار واستخدام الوسائط دوراً فى تبني أخبار الهواتف المحمولة، كما يؤثر نمو وتطور أخبار الأجهزة المحمولة على الجيل القادم من مستخدمي الأخبار، وهو ما يؤثر بشكل واضح على مستقبل صناعة الأخبار.

دراسة كريم محمد عادل عبد العظيم (2019م) (32) والتي تهدف إلى إجراء تحليل لتصميم مجموعة من تطبيقات المواقع الصحفية والإخبارية المصرية المخصصة للهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، والتعرف على ما إذا كان التصميم يتيح لمستخدمي تلك التطبيقات يسر استخدامها وسهولة الوصول لمحتواها؛ واعتمدت الدراسة على نموذج يسر الاستخدام، وتمثلت عينة الدراسة في تطبيقات تتبع مؤسسات صحفية قومية وحزبية وخاصة، وعينة من مواقع الصحف والمواقع الإخبارية الأجنبية، وأجريت الدراسة على عينة عمدية قوامها 250 مفردة. وتوصلت الدراسة إلى شعور المستخدمين بأنهم أجادوا استخدام التطبيقات بسهولة خلال فترة قصيرة، وعدم وجود علاقة دالة إحصائية بين خبرة استخدام تطبيقات الأجهزة المحمولة وتقييم المستخدمين لسمات يسر استخدام تطبيقات مواقع الصحف والمواقع الإخبارية.

دراسة داليا محمد عبد الله (2018) (33) والتي تسعى إلى بحث تأثير السمات الشخصية لمستخدمي التطبيقات ذات العلامات التجارية عبر الهواتف الذكية على مدركاتهم نحو هذه التطبيقات، وكذلك الكشف عن تأثير هذه المدركات على الاتجاه نحو هذه التطبيقات، كما تسعى هذه الدراسة إلى بحث الفروق بين المستخدمين لهذه التطبيقات وغير المستخدمين في سمات الشخصية وإدراك سهولة الاستخدام والاتجاه نحو التطبيقات ذات العلامات التجارية، واستعانت الدراسة بنموذج قبول التكنولوجيا، واعتمدت على منهج المسح بشقيه الكمي والكيفي من خلال استمارة استبانة، ومقابلات متعمقة، وبلغت العينة 450 مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك عوامل مؤثرة بشكل مباشر وإيجابي على الاتجاه نحو التطبيقات ذات العلامات التجارية- وهو أحد أبعاد فعالية هذه التطبيقات- وهم المنفعة المدركة، وإدراك سهولة الاستخدام، والمتعة المدركة.

دراسة عبير عزي (2018) (34) تهدف إلى التعرف على العوامل التي يمكن أن تتنبأ بنية استخدام التطبيقات على الهواتف الخلوية من خلال دراسة أهم متصفحات وتطبيقات التسوق عبر الهواتف الخلوية الأكثر استخداماً؛ من خلال دراسة مسحية على عينة احتمالية متعددة المراتب مكونة من 400 مفردة، من خلال تطبيق صحيفة استقصاء على طلاب المرحلة الجامعية المسجلين في مجموعة من الجامعات المصرية، فضلاً عن إجراء المقابلات البؤرية الجماعية على 40 مستخدماً للتطبيقات. واعتمدت الدراسة

على نموذج تقبل التكنولوجيا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معايير الفائدة المدركة للاستخدام وسهولة الاستخدام المدرك لتطبيقات الهواتف الخلوية تمثل محددات مهمة تحدد نية المستهلك نحو تبني التجارة عبر الهواتف الخلوية.

دراسة **Teresa Nozal Cantarero, et al.** (2017) <sup>(35)</sup> والتي أجرت تحليلاً مقارنةً لتطبيقات الصحف التي تم تطويرها للاستخدام في الأجهزة اللوحية (التابلت) والهواتف الذكية، وذلك من خلال دراسة التعددية الإعلامية والتفاعلية وأساليب التسويق التي تتبعها تلك التطبيقات، وخصائص أنظمة الوسائط في الدول المحددة في العينة. وتمثلت العينة في 148 تطبيقاً (81 للهواتف الذكية و67 للأجهزة اللوحية) من 20 صحيفة في 10 بلدان مختلفة. وأظهرت النتائج أن التطبيقات أصبحت تمثل جانباً مهماً من العالم الرقمي، وأن الابتكارات الأوسع تظهر بشكل أكبر في التطبيقات التي طورتها الصحف في ظل الأنظمة الديمقراطية؛ ولا تزال وسائل الإعلام التقليدية تمارس دوراً مهماً في المجتمعات بتنوع أنظمتها. كما تتعدد أشكال وأنواع تطبيقات الصحف في الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية؛ حيث إن هناك 3 أنواع رئيسية من التطبيقات على الأجهزة اللوحية، وهي PDF، والويب، والإصدارات الأصلية.

دراسة **Logan Molyneux** (2017) <sup>(36)</sup> وتسعى إلى رصد استهلاك المستخدمين للأخبار من خلال الأجهزة المحمولة بهدف معرفة ما يتناسب مع الجمهور من وسائط، وكيف تختلف أنماط الاستهلاك لهذه الوسائط عن استهلاك المنصات الأخرى، وتمثلت عينة الدراسة في الأجهزة المحمولة بما في ذلك الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية. وأظهرت النتائج أن الهواتف الذكية هي مصدر الأخبار للعديد من الأمريكيين، وأن المستخدمين يستعينون بالأجهزة المحمولة جنباً إلى جنب مع منصات أخرى للحصول على الأخبار، إذ إن الهاتف الذكي هو الوسيلة الأساسية للحصول على الأخبار، ولكن في أغلب الحالات يتم استكمال استخدام أخبار الهواتف الذكية بأخبار على منصات أخرى. وأشارت النتائج إلى أن استهلاك أخبار الهواتف المحمولة يحدث عدة مرات متكررة على مدار اليوم، وأن اختيار المستخدم للمصدر الأساسي في متابعة الأخبار يؤثر على المعرفة الإخبارية وقدرة المواطنين ليكونوا مشاركين مطلعين في إطار العملية الديمقراطية.

دراسة **Essam Mansour** (2016)<sup>(37)</sup> تستهدف رصد أنماط استخدام طلاب قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة جنوب الوادي لتطبيقات الهواتف الذكية وفهم طبيعة هذا الاستخدام، وتم الاستعانة بمنهج المسح الكمي من خلال استمارة استبانة، وأظهرت النتائج أن مستخدمي الهواتف الذكية من الطالبات، وأن أكثر التطبيقات شعبية لديهم هي تطبيقات التواصل الاجتماعي، وكذلك البريد الإلكتروني والواتساب والفابير وتطبيق ويكيبيديا **Wikipedia Mobile**، وأن الطلاب يستخدمون الهواتف الذكية لأغراض التواصل أكثر من أغراض التعلم ومتابعة الأخبار وممارسة الألعاب. وأن إقبال الطلاب لاستخدام هذه التطبيقات نظراً لاعتبارها وسيلة سهلة ومفيدة لهم، وأظهر الطلاب مواقف إيجابية بشكل رئيس نحو استخدام التطبيقات والثقة في استخدامها لأسباب؛ منها: توفير الكثير من المعلومات، ومزايا سرعة العثور على المعلومات والمساعدة في الاتصال، بالإضافة إلى أنها وسائل مريحة وآمنة.

دراسة **Nic Newman** (2016)<sup>(38)</sup> والتي تقوم بتتبع الأهمية المتزايدة للهواتف الذكية في استهلاك الأخبار خصوصاً مع تزايد استخدام التطبيقات في السنوات الأخيرة، وتم الاستعانة بأسلوب المسح لمستخدمي الهواتف الذكية في أربعة بلدان، وقد بلغ حجم العينة 7577 من البالغين في 4 دول هي: المملكة المتحدة، والولايات المتحدة، وألمانيا، وتايوان. وأظهرت النتائج تضاعف حجم الاستخدام لتطبيقات الأخبار في هذه البلدان في السنوات الأخيرة. وأن أكثر المستخدمين اهتماماً بالأخبار هم مستخدمي هاتف أبل **Apple** بالمقارنة بمستخدمي هواتف من النوع أندرويد **Android** أو ويندوز **Windows**، حيث إن مستخدمي هاتف أبل عادة ما يكونون أكثر تعليماً من مستخدمي الهواتف الأخرى، كما يميل المستخدمون الأصغر سناً إلى الحصول على المزيد من الأخبار مقارنة بالأكبر سناً.

دراسة **Marios Constantinides, et al.** (2016)<sup>(39)</sup> قامت بإجراء مسح للكشف عن تفضيلات المستخدمين في قراءة الأخبار، والتعرف على عاداتهم السلوكية. وأظهرت الدراسة وجود أنماط متعددة في استهلاك المستخدمين للأخبار، حيث إن هناك ثلاثة أنواع من مستخدمي أجهزة الهواتف الذكية في الولايات المتحدة، حيث جاءت الأغلبية في عجلة من أمرهم عند قراءة الأخبار، بينما هناك 2 من بين كل ثلاثة

مستخدمين للهواتف الذكية يتصفحون الأخبار بانتظام، وأخيراً يقرأ واحد من كل خمسة المقالات الإخبارية المتعمقة يومياً، فضلاً عن أن من أهم مميزات إضفاء الطابع الشخصي على خدمة الأخبار هي قدرتها الفاعلة في مساعدة المستخدمين على العثور على الأخبار ذات الصلة لهم، ومساعدة المستخدمين على مواكبة الأخبار من مصادر متعددة، وتكييف التطبيق مع طريقة تفاعل المستخدمين مع الأخبار بما يحقق خدمات إخبارية مثلى.

دراسة سماح الشهاوي (2016)<sup>(40)</sup> قامت بإجراء تحليل لتصميم مجموعة من المواقع الإخبارية المصرية الخاصة بالهواتف المحمولة، والكشف عن مدى توافر مجموعة من الخصائص التي تسهل عملية استخدام الموقع، بالإضافة لرصد تقييم المستخدمين لتصميم المواقع الإخبارية على الهواتف المحمولة، والتعرف على تفضيلاتهم لعناصر التصميم المختلفة، واستعانت الدراسة بمدخل التركيز على المستخدم، كما اعتمدت على أداة تحليل الشكل، وكذلك أداة الاستبانة؛ للتعرف على تفضيلات المستخدمين الخاصة بتصميم المواقع الإخبارية المصرية على الهواتف المحمولة، والتعرف على تقييمهم لتصميم الحالي لهذه المواقع. واعتمدت الدراسة على عينة عمدية من الشباب المصري من مستخدمي المواقع الإخبارية على الهواتف المحمولة يبلغ قوامها 250 مفردة، وأظهرت نتائج الدراسة أن اتفاق أغلب العينة على شعورهم بالراحة عند تصفح المواقع الإخبارية على الهاتف المحمول، وارتفاع معدلات استخدام أفراد عينة الدراسة للهاتف المحمول كوسيلة لاستهلاك الأخبار، وأنهم لا يستخدمونه في مجرد تصفح عناوين الأخبار، وإنما في مشاركة الأخبار والتعليق عليها، وكذلك قراءة القصص الإخبارية الطويلة.

دراسة Elangovan N, Harshit Gupta (2015)<sup>(41)</sup> والتي تقوم بإجراء مقارنة بين وسائل الإعلام الإخبارية المطبوعة وتطبيقات الهواتف الذكية الإخبارية، حيث تركز على تأثير التطبيقات الإخبارية على مجلات الأخبار للكشف عن اتجاهات الجمهور نحو التكنولوجيا وكيفية استخدامها؛ وذلك بالتطبيق على نموذج تقبل التكنولوجيا. واعتمدت الدراسة على منهج المسح، واستعانت بأداة الاستبانة على عينة من جمهور المجلات الإخبارية ومستخدمي التطبيقات. وأظهرت نتائج الدراسة أن فائدة وسهولة الاستخدام تؤثر على استخدام كلتا الوسيلتين، حيث كان الاتجاه نحو استخدام تطبيقات

الأخبار، يليها المجلات الإخبارية، وبناءً عليه فإن وسائل الإعلام المطبوعة عليها أن تبحث بجدية عن استراتيجيات جديدة لإعادة إحياء شعبيتها وتعويض خسائرها، ولرفع كفاءتها للمنافسة مع جيل جديد من التكنولوجيا في سوق التطبيقات والوسائط الإلكترونية.

دراسة **Oscar Westlund** (2013)<sup>(42)</sup> والتي تقوم برصد ظاهرة نشر الأخبار على هواتف المحمول عبر أشكال متنوعة مثل خدمة الرسائل القصيرة، أو رسائل الوسائط المتعددة ومواقع الأخبار والتطبيقات الإخبارية، وأظهرت الدراسة أن تطور إصدارات تكنولوجيا الهواتف الذكية أدى إلى تطور توظيف الهواتف المحمولة في نشر تطبيقات الأخبار التي أصبحت أكثر شيوعاً، حيث اكتسبت هذه الوسائل أهمية كبيرة في الحياة اليومية؛ حيث أظهرت النتائج أن حوالي 34% من المستخدمين الذين يملكون هواتف ذكية يستعينون بها في الوصول إلى الأخبار، كما أظهرت النتائج أن استخدام الأخبار عبر الهواتف المحمولة أكثر شيوعاً بين الذكور المتعلمين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 16-49 سنة، وأخيراً فإن هناك تزايداً في إقبال المستخدمين على الأخبار الرقمية عبر الهواتف الذكية نظراً لسهولة الاستخدام والفائدة.

دراسة **Amy Schmitz Weiss** (2013)<sup>(43)</sup> والتي تبحث عن كيفية استخدام الشباب للخدمات الإخبارية والخدمات القائمة على الموقع على هواتفهم الذكية، وقامت الدراسة بتحليل محتوى تطبيقات الأخبار المحمولة من الشركات التابعة لأربع شبكات، هي ABC, NBC, CBS, FOX، وتحليل محتوى تطبيقات الأخبار المحمولة خلال متجر Apple، كما تم إجراء مسح إحصائي عبر الإنترنت لجميع طلاب جامعة ساوثويست والذين بلغ عددهم (ن=27956) حول استخدام الهواتف الذكية. واعتمدت الدراسة على نموذج قبول التكنولوجيا TAM، ونظرية الفعل العقلاني TRA، ونظرية السلوك المخطط TPB. وأظهرت النتائج أن الشباب مستخدمون نشطون للتطبيقات الإخبارية على هواتفهم الذكية بشكل عام؛ بغرض الحصول على المعلومات والأخبار المحلية بشكل خاص، ولكن هناك فجوة بين متطلبات واستخدامات مستهلكي الأخبار على هواتفهم الذكية- ولا سيما الشباب منهم- وما تستطيع المؤسسات الإخبارية توفيره، وأن المؤسسات الإخبارية التي تم تحليلها فشلت في مواكبة الطلب بناءً على ما يتطلبه مستهلكو الأخبار.



دراسة **Amy Mitchell, Tom Rosenstiel** (2012) <sup>(44)</sup> تهدف إلى تحليل سلوك مستخدمي الأخبار من خلال الهواتف المحمولة وأجهزة التابلت في الولايات المتحدة، وقد أجرت دراسة مسحية على عينة ميدانية بلغت 9513 من البالغين في الولايات المتحدة بما في ذلك 4638 من مالكي الأجهزة المحمولة. وأظهرت النتائج أن نسبة 64% من مستخدمي أجهزة التابلت ونسبة 62% من مستخدمي الهواتف الذكية يستخدمون هذه الأجهزة في الاطلاع على الأخبار على الأقل أسبوعياً، وأن الأخبار تمثل جزءاً مهماً من استخدامات الأفراد على أجهزتهم المحمولة. فضلاً عن أن المستخدمين يحصلون على الأخبار من كل من التطبيقات والمتصفحات ومواقع التواصل الاجتماعي، ورغم ذلك فلم يستبدل هؤلاء المستخدمين عن الوسائل التقليدية للأخبار، ولكنهم تحولوا إلى مستهلكين للأخبار من خلال عدة وسائل سواء من الصحف الورقية، أو من الأجهزة المحمولة.

دراسة **Alexandre Gerber, et el.** (2011) <sup>(45)</sup> والتي قامت برصد توجه مستخدمي الهواتف الذكية نحو استخدام التطبيقات باعتبارها "بوابات" لخدمات الإنترنت بدلاً من متصفحات الويب التقليدية، حيث أظهرت الإحصاءات أن تطبيق APP-Store يحتوي على أكثر من 350 ألف تطبيق وأكثر من 10 مليار عملية تنزيل، وأن ظهور الأجهزة اللوحية (التابلت) والهواتف النقالة قد أدى إلى زيادة التنوع في استخدام قطاع المستخدمين للتطبيقات، وقد توصلت الدراسة إلى أنماط الاستخدام المتنوعة لتطبيقات الهواتف الذكية على مستوى الولايات المتحدة أن أكثر التطبيقات الشائعة استخداماً جاء محتواها بنسبة 20% الأخبار وتطبيقات الراديو. فضلاً عن التشابه بين التطبيقات من حيث أنماط الاستخدام اليومي؛ إذ عندما يقوم المستخدم باستخدام تطبيق من المحتمل استخدام تطبيق آخر؛ حيث يميل المستخدمون إلى الاستعانة ببدائل لنفس نوع الاهتمامات، وبخاصة فيما يتعلق بالتطبيقات الإخبارية.

دراسة **Hannu Verkasalo, et el.** (2010) <sup>(46)</sup> والتي تقوم بإجراء مقارنة بين المستخدمين وغير المستخدمين لثلاثة من تطبيقات الهواتف الذكية، والكشف عن نيات ودوافع استخدام وعدم استخدام هذه التطبيقات؛ وذلك من خلال دراسة مسحية على عينة بلغ قوامها 579 من مستخدمي الهاتف الذكية، واعتمدت الدراسة على نموذج تقبل

التكنولوجيا لقياس وتفسير نيات المستخدمين في استخدام التطبيقات، وأن المنفعة المدركة والفائدة المتصورة للتطبيق (باستثناء تطبيقات الألعاب) كان لها تأثير على استخدام تطبيقات الهاتف المحمول، بينما لم يكن للتسلية المدركة علاقة باستخدام هذه التطبيقات.

دراسة **Panos E. Kourouthanassis, et el.** (2010)<sup>(47)</sup> والتي تهدف إلى تحليل سلوك مستخدمي الإنترنت من خلال الهواتف المحمولة في اليونان من خلال إجراء دراسة مسحية على 979 مشتركاً في الهواتف المحمولة في اليونان، كان من بينهم 139 مستخدماً للإنترنت عبر الهواتف المحمولة. واعتمدت الدراسة على مجموعة من العوامل النظرية لمعرفة عوامل تقبل استخدام التكنولوجيا وسلوك التبني. وأظهرت النتائج أن أغلبية الدراسات تعتمد على نظريات مثل نموذج قبول التكنولوجيا لتفسير العوامل المسيطرة على تبني استخدام الإنترنت عبر الهواتف النقالة. وتبين أن المنفعة المدركة وسهولة الاستخدام وحب الابتكار من العوامل المؤثرة على استخدام التطبيقات. أخيراً فإنه بدراسة عادات الاستخدام وجد أن هناك 4 تطبيقات تعد هي الأكثر انتشاراً هي البريد الإلكتروني، وتطبيقات إجراء المحادثات عبر الإنترنت، ومتصفحات الأخبار والشبكات الاجتماعية.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

- تعكس الدراسات السابقة تطور نشر الأخبار خلال تكنولوجيا الاتصال الحديثة الذي يسير جنباً إلى جنب مع تطور الهواتف المحمولة، وصولاً إلى تكنولوجيا الهواتف الذكية الحديثة والتابلت وأجهزة اللاب توب، وقد أظهرت الدراسة أن تطور الإصدارات الحديثة من تكنولوجيا الهواتف الذكية أدى إلى تطور الخدمات الإخبارية وزيادة الاهتمام بها مع زيادة بساطة وسهولة الاستخدام. هناك اختلاف بين تطبيقات الهواتف المحمولة في العشر سنوات الأولى من بداية الألفية والهواتف الذكية، فالهواتف المحمولة كان أغلبها تتوفر به تطبيقات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، أما الهواتف الذكية ففي الأغلب تتوفر خلالها شتى أشكال التطبيقات.

- أظهرت الدراسات اهتماماً بتطبيقات الهواتف الذكية، وبمعرفة مدى إقبال الجمهور عليها واتجاهات الجمهور نحوها، وأهم التطبيقات الشائعة لدى الجمهور، وأهم دوافع

وعادات استخدام التطبيقات الشائعة لديهم، وأهم عوامل جاذبية المواقع لاستقطاب الجمهور.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

1. التعرف على الإطار النظري الذي تنطلق منه الدراسة المتمثل في نظرية نموذج قبول التكنولوجيا، ومقاييسه، وكيفية توظيفه في الكشف عن اتجاهات الجمهور في مصر نحو التطبيقات بشكل عام، والتطبيقات الإخبارية بشكل خاص.
2. كما تشير الدراسات إلى أهم الدوافع تجاه استخدام التطبيقات والتي تتنوع ما بين الفائدة والمنفعة المدركة، وبالتالي هناك حاجة إلى رصد أهم الدوافع التي تجعل المستخدم يتابع التطبيقات الإخبارية، وأسباب تفضيلها على الوسائل الأخرى.

تساؤلات البحث وفروضه:

تساؤلات البحث:

1. ما أهم الوسائل الإخبارية التي يتابع الجمهور المصري من خلالها قضايا الاتحاد الأوروبي في إطار البيئة التنافسية بين الوسائل الإعلامية التقليدية والحديثة؟
2. ما اتجاهات مستخدمي الهواتف الذكية نحو التطبيقات الإخبارية؟
3. ما التطبيقات الإخبارية التي يتابع المستخدمون من خلالها قضايا الاتحاد الأوروبي في إطار تزايد أعداد التطبيقات الإخبارية بالعربية واللغات الأجنبية؟
4. كيف تتمثل دوافع مستخدمي الهواتف الذكية نحو استخدام التطبيقات الإخبارية؟
5. ما مدى اهتمام الجمهور المصري بقضايا الاتحاد الأوروبي وأهم سياساته؟
6. ما اتجاهات الجمهور المصري نحو قضايا الاتحاد الأوروبي وأهم سياساته؟

فروض البحث:

- الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية بين المنفعة المدركة واستخدام التطبيقات الإخبارية على الهواتف الذكية.
- الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية بين سهولة الاستخدام المدركة، والإقبال على استخدام التطبيقات الإخبارية على الهواتف الذكية.
- الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات الديموجرافية (السن، النوع، مستوى التعليم، المستوى الاقتصادي) لمستخدم الهواتف الذكية والإقبال على استخدام التطبيقات الإخبارية.

### متغيرات البحث:

المتغيرات المستقلة	المتغيرات الوسيطة	المتغيرات التابعة
• نوع الاستخدام (التعرض)	المتغيرات الديموجرافية	• المنفعة المدركة • سهولة الاستخدام المدركة

الإجراءات المنهجية:

نوع البحث ومنهجه:

ينتمي هذا البحث إلى البحوث الوصفية (Descriptive Research) التي تهدف إلى وصف خصائص الظواهر أو المجموعات محل الدراسة، وتحديد درجة الارتباط بين المتغيرات؛ حيث ترصد قضايا الاتحاد الأوروبي المطروحة في المضامين الإخبارية الواردة بالتطبيقات الإخبارية واتجاهات الجمهور المصري نحوها. ويعتمد البحث على منهج المسح (Survey) بشقه الميداني لمسح الرأي العام ورصد اتجاهات الجمهور نحو تطبيقات الأخبار على الهواتف الذكية، وكذلك القضايا المتعلقة بالاتحاد الأوروبي الواردة في المضامين الإخبارية.

مجتمع البحث:

ويتمثل في الجمهور المصري البالغ 18 سنة فأكثر؛ بما يتناسب مع تصنيف المحتوى وفق الفئة العمرية المستهدفة من تطبيقات الأخبار.

عينة البحث:

أولاً: عينة التطبيقات الإخبارية:

وتتمثل في تطبيق اليورونيوز Euronews باعتباره أحد المصادر الإعلامية الرائدة في تقديم الأخبار من وجهة نظر أوروبية من خلال الهواتف الذكية والموجهة باللغة العربية، والذي يعد امتداداً لقناة يورونيوز وتوظيفاً لإمكانات ومزايا وسائل الإعلام الجديد، حيث يعد التطبيق واحداً من الوسائل الإعلامية التابعة إلى "قناة اليورونيوز" الإخبارية<sup>(\*)</sup>، والتي نشأت عقب قرار الاتحاد الأوروبي للإذاعة إنشاء قناة لبث المعلومات والأخبار من منظور أوروبي، وأصبحت الآن واحدة من أهم المحطات العالمية التي تبث أخبارها بعدد من اللغات الأجنبية وتستهدف الجمهور من كافة دول العالم. ويعد التطبيق

(\*) تم بث يورونيوز 1 يناير 1993 من مقاطعة ليون بفرنسا، مع استوديو بث إضافي الذي أنشئ في لندن عام 1996، وتم تأسيسها من قبل مجموعة من عشرة مذيعين عموميين من الاتحاد الأوروبي.

من الوسائل الإعلامية النشطة التي تقدم أخبار الشأن الأوروبي والأخبار الدولية أولاً بأول وتقوم بتقديم آخر تحديثات للأخبار.

ثانياً: عينة الجمهور:

تحدد عينة الدراسة الميدانية في الجمهور العام الذي يزيد عمره عن 18 سنة؛ بهدف تمثيل المجتمع وفقاً لمتغيراته وخصائصه المختلفة، وقد اعتمدت الدراسة على عينة عمدية من الجمهور المهتم بموضوعات وقضايا وأحداث الاتحاد الأوروبي في مصر قوامها 150 مبحوثاً (ذكوراً وإناثاً)، وذلك بعد استبعاد 4 من المبحوثين، نظراً لعدم اهتمامهم بموضوعات وقضايا وأحداث الاتحاد الأوروبي.

ثالثاً: الفترة الزمنية:

وتم تطبيق استمارة استقصاء إلكترونية من الفترة 15 مايو وحتى 15 أغسطس وذلك لمدة 3 أشهر، وهي الفترة التي تزامنت مع ظهور عدد من الأحداث الأوروبية البارزة مثل انتخابات الاتحاد الأوروبي 2019، ومفاوضات البريكست، وغيرها من الأحداث السياسية المهمة.

جدول (1) خصائص عينة الدراسة الميدانية

		الخصائص الديموغرافية (ن=154)		
النوع	ذكر	89	57.8%	
	أنثى	65	42.2%	
السن	من 18 : 29 سنة	7	4.5%	
	من 30 : 39 سنة	67	43.5%	
	من 40 : 49 سنة	52	33.8%	
	من 50 سنة فأكثر	28	18.2%	
المستوى التعليمي	جامعي	77	50%	
	بعد الجامعي	باحث دراسات عليا	11	7.1%
		حاصل على شهادة الماجستير	46	29.9%
		حاصل على شهادة الدكتوراه	20	13%
المستوى الاقتصادي (الدخل)	منخفض	6	4%	
	متوسط	19	12.7%	
	مرتفع	125	83.3%	

### أدوات جمع بيانات الدراسة الميدانية:

اعتمدت الدراسة على استمارة استقصاء لقياس اتجاهات مستخدمي التطبيقات نحو تطبيقات الأخبار بشكل عام، وتطبيق اليورونيوز Euronews بشكل خاص. وكذلك نحو قضايا الاتحاد الأوروبي والأحداث والسياسات المتعلقة به.

### اختبار الصدق:

للتأكد من صدق استمارة الاستقصاء الخاصة بالدراسة الميدانية، تم عرضها على عدد من أساتذة الإعلام؛ وقد تم إجراء التعديلات المطلوبة<sup>(\*)</sup>.

### أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع البيانات اللازمة للدراسة، تم ترميزها على النحو المبين في مقاييس الدراسة، ثم إدخالها إلى الحاسب الآلي. بعدها جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم SPSS اختصاراً لـ: Statistical Package for the Social Sciences (Version 23)، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:

1. التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
3. حساب الوزن النسبي للبيانات المقاسة على مقياس ليكرت الخماسي، وذلك عن طريق حساب المتوسط الحسابي لها، ثم ضرب النتائج  $X 100$ ، ثم قسمة النتائج على الحد الأقصى لدرجات المقياس.
4. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى الفترة أو النسبة (Interval Or Ratio). وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.4، ومتوسطة ما بين 0.4-0.7، وقوية إذا بلغت 0.7 فأكثر.
6. اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين مستقلتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع الفترة أو النسبة (Interval Or Ratio).

7. تحليل التباين ذي البعد الواحد (One way Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع الفترة أو النسبة (Interval Or Ratio).

وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل. وبموجب هذه المعالجة الإحصائية تم تنظيم عرض النتائج في جداول تتفق والإجابة عن تساؤلات الدراسة، وتتيح التحقق من فروضها البحثية.

#### نتائج الدراسة الميدانية:

يستعرض هذا الجزء نتائج الدراسة الميدانية واختبار فرضياتها من خلال قياس اتجاهات الجمهور نحو أبرز قضايا الاتحاد الأوروبي، على أهم الوسائل الإخبارية التي يتابع الجمهور المصري من خلالها هذه القضايا، واتجاهات الجمهور من مستخدمي الهواتف الذكية نحو استخدام تطبيقات الأخبار وفقاً لنموذج قبول التكنولوجيا (TAM) Technology Acceptance Model، والكشف عن العوامل المؤثرة على عملية قبول تكنولوجيا تطبيقات الهواتف الذكية الإخبارية. وقد تم تطبيق الدراسة على عينة عمدية من الجمهور المهتم بموضوعات وقضايا وأحداث الاتحاد الأوروبي في مصر قوامها 150 مبحوثاً (ذكوراً وإناثاً). وفيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة بما يشمل الإجابة عن التساؤلات واختبار الفروض، ويتم عرض النتائج على النحو التالي:

أولاً: نتائج الدراسة الميدانية:

أ. النتائج العامة للدراسة الميدانية.

ب. اتجاهات الجمهور نحو استخدام تطبيقات الأخبار وفقاً لنموذج قبول التكنولوجيا.

ت. اتجاهات الجمهور نحو أبرز قضايا وأحداث الاتحاد الأوروبي.

ثانياً: نتائج اختبارات الفروض.

ثالثاً: التعليق على نتائج الدراسة الميدانية.

## أ. النتائج العامة للدراسة الميدانية:

ويتم استعراض مدى اهتمام الجمهور بموضوعات وقضايا الاتحاد الأوروبي، ونوع الوسائل الإعلامية المفضلة لدى الجمهور المصري في متابعة أهم الأخبار السياسية المتعلقة بالاتحاد الأوروبي، ومدى استخدام الجمهور تطبيقات الأخبار على الهواتف الذكية في متابعة أحداث وقضايا الاتحاد الأوروبي، وذلك على النحو التالي:

## - مدى الاهتمام بقضايا الاتحاد الأوروبي:

جدول (2) مدى الاهتمام بقضايا الاتحاد الأوروبي

مدى الاهتمام	ك	%
نعم	150	97.4
لا	4	2.6
الإجمالي	154	100

يشير الجدول (2) حول مدى اهتمام الجمهور المصري بموضوعات وقضايا الاتحاد الأوروبي إلى:

- ارتفاع نسبة الاهتمام بموضوعات وقضايا الاتحاد الأوروبي والتي بلغت 97.4% من إجمالي عينة الدراسة، ويعزى ذلك إلى:

أ. بروز عدد من القضايا والأزمات والأحداث السياسية التي شغلت الرأي العالمي وأثارت الجدل خلال تلك الفترة؛ من أبرزها قضايا متعلقة بالشأن المؤسسي الأوروبي مثل الانتخابات الأوروبية لعام 2019، ومسألة البريكست والتي تمثل إعادة لبناء الخريطة الأوروبية من جديد، والذي سينعكس بدوره على تشكيل خريطة السياسات والعلاقات الأوروبية والإقليمية والدولية في العالم، وقضايا وأحداث متعلقة بالشأن الداخلي لدول الاتحاد الأوروبي مثل أزمة السترات الصفراء، وأزمة انقلاب فنزويلا، وأزمة انفصال كتالونيا، وقضايا وأحداث متعلقة بالدور الذي يضطلع به الاتحاد الأوروبي في منطقة الشرق الأوسط مثل قضايا الهجرة واللاجئين، وأزمة الاتفاق النووي، وغيره من القضايا.

ب. نظراً إلى طبيعة تكوين الاتحاد الأوروبي الذي يضم عدد من كبرى الدول الأوروبية المتقدمة التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بطموحات الجمهور المصري في السفر لأغراض السياحة، والدراسة، والعمل، والهجرة، والسفر والانتقال بين الدول الأوروبية.



ت. أن الاتحاد الأوروبي بكل خصوصيته وما يجمعه من وحدة إقليمية وتماسك أوروبي، وما يتمتع به من إيجابيات ومزايا يمثل تجربة يتطلع إليها الجمهور؛ إذ إنها تمثل اتحاداً يرتكز على مبدأ تأسيس المواطنة القائمة على ضمان الحقوق السياسية والمدنية، والحرية، والأمن، والعدل، والديموقراطية، ومستوى الرفاه، وبالتالي فهي ترتبط بتطلعات وآمال المواطن.

- انخفاض نسبة الاهتمام بموضوعات وقضايا الاتحاد الأوروبي والتي بلغت 2.6%، والتي تم استبعادهم من إجمالي العينة محل الدراسة؛ نظراً إلى إن الدراسة عمدية تستهدف المهتمين بأحداث وقضايا الاتحاد الأوروبي. ويرجع عدم اهتمام هذه النسبة المستبعدة من المبحوثين إلى أسباب تتعلق بأنهم لا يستشعرون أهمية قضايا الاتحاد الأوروبي، ولعدم الاهتمام بالقضايا السياسية بشكل عام.

- الوسيلة الإعلامية التي يتابع المبحوثون من خلالها أهم الأخبار السياسية المتعلقة بالاتحاد الأوروبي: (ن=150)

جدول (3) الوسيلة الإعلامية التي يتابع المبحوثون من خلالها أهم الأخبار السياسية المتعلقة بالاتحاد الأوروبي (ن=150)

الوسيلة الإعلامية	ك	%
تطبيقات الهواتف الذكية	128	85.3
فيسبوك	105	70
مواقع إلكترونية	92	61.3
يوتيوب	86	57.3
خدمة النشرة الإخبارية عبر تطبيق واتساب	58	38.7
التلفزيون	39	26
تويتر	33	22
خدمة النشرة الإخبارية عبر البريد الإلكتروني	25	16.7
الصحف	7	4.7
الإذاعة	6	4

يشير الجدول (3) إلى الوسائل الإعلامية المفضلة لدى الجمهور في متابعة الأخبار السياسية المتعلقة بالاتحاد الأوروبي حيث:

- ارتفاع نسبة متابعة الأخبار السياسية من خلال تطبيقات الهواتف الذكية بنسبة 85.3%؛ مما يشير إلى انتشار وشعبية التطبيقات والإقبال على استخدامها، والاعتماد عليها كمصدر للمعلومات خلال تلك المرحلة.
- ارتفاع نسبة متابعة الأخبار السياسية من خلال موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك والتي بلغت 70%. ويعزى تفضيل الجمهور لهذا التطبيق إلى الشعبية الواسعة التي حظي بها خلال السنوات الماضية؛ نظراً لما يتيح من مزايا التفاعلية وحرية التعبير وسهولة التعرض، أو الوصول إلى المعلومات والأخبار. كما يلاحظ تفضيل الجمهور استخدام موقع فيسبوك أكثر من تويتر في الاعتماد عليه كمصدر للمعلومات السياسية.
- ارتفاع نسبة متابعة الأخبار السياسية من خلال المواقع الإلكترونية والتي بلغت 61.3%، ويعزى هذا الإقبال إلى ارتباط الجمهور بوسيلة الإنترنت في السنوات الأخيرة، ونمو الإقبال على مواقع الصحف الإلكترونية.
- بشكل عام؛ يتضح أن وسائل الإعلام الحديثة المتمثلة على الترتيب في: تطبيقات الهواتف الذكية، وموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، والمواقع الإلكترونية، واليوتيوب هي الأكثر استخداماً وتفضيلاً لدى الجمهور في متابعة الأحداث والأخبار السياسية، واعتماد الجمهور عليها كمصدر رئيس للمعلومات السياسية.
- بالإضافة إلى نمو استخدام خدمات النشرة الإخبارية عبر تطبيق واتساب والبريد الإلكتروني، والاعتماد عليها كمصدر للمعلومات، ويمكن أن يعزى ذلك إلى انتشار استخدام الهواتف الذكية، وسهولة وصول الأخبار والتبنيه لها عبر الإشعارات.
- يعزى انتشار الإستعانة بالوسائل الحديثة لما تتيحه من خدمة بث الأخبار العاجلة وتحديثها أولاً بأول، وأنها وسيلة مجانية وسهلة الاستخدام، فضلاً عن مزايا تقديم خدمات الوسائط المتعددة Multimedia النصية والصوتية ومقاطع الفيديو، فضلاً عن سهولة وصول الأخبار والتبنيه لها عبر الإشعارات.
- التراجع الملحوظ في الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية كمصدر للمعلومات ومتابعة الأخبار السياسية من خلالها.
- تشير النتائج إلى أن التليفزيون لم يعد يحتفظ بمكانته كمصدر للمعلومات والأخبار المتعلقة بالاتحاد الأوروبي مع النمو المتزايد لاستخدام الإنترنت في السنوات الأخيرة.

- التطبيقات الإخبارية على الهواتف الذكية المفضلة لدى الجمهور في متابعة قضايا الاتحاد الأوروبي:

جدول (4) التطبيقات الإخبارية على الهواتف الذكية المفضلة لدى الجمهور لمتابعة قضايا الاتحاد الأوروبي (ن=128)

التطبيقات الإخبارية على الهواتف الذكية	ك	%
تطبيق يورونيوز	117	91.4
تطبيق دويتشه فيله	84	65.6
تطبيق CNN	66	51.6
تطبيق فرانس 24 بالعربية	54	42.2
تطبيق العربية Al-Arabiya	29	22.7
تطبيق BBC	24	18.8
تطبيق روسيا بالعربية	22	17.2
تطبيق مونت كارلو الدولية MCD	11	8.6
تطبيق الجزيرة	9	7
تطبيق الأمم المتحدة UN	7	5.5
تطبيق سكاى نيوز	2	1.6
تطبيق الحرة	1	0.8

يشير الجدول (4) حول التطبيقات الإخبارية على الهواتف الذكية المفضلة لدى الجمهور في متابعة قضايا الاتحاد الأوروبي إلى:

- أن تطبيق يورونيوز Euronews يمثل أكثر التطبيقات تفضيلاً لدى الجمهور في متابعة أخبار قضايا وأحداث الاتحاد الأوروبي خلال تلك الفترة بنسبة 91.4%، يليه تطبيق دويتشه فيله بنسبة 65.6%، وهو ما يعكس حرص أغلبية الجمهور على اللجوء إلى تطبيقات تعبر عن الاتحاد وتابعة للدول الأعضاء؛ والتي تهتم بتقديم تغطية عن أخبار وقضايا دول الاتحاد من منظور أوروبي.

- أن تطبيق CNN الأمريكي جاء في المرتبة الثالثة بنسبة 51.6% في ترتيب التطبيقات المفضلة لدى الجمهور في متابعة أخبار قضايا وأحداث الاتحاد الأوروبي، ويمكن أن يعزى ذلك إلى الانتشار العالمي الواسع الذي تحظى به شبكة CNN.
- أن تطبيق العربية هو أكثر التطبيقات العربية التي يتابع الجمهور من خلالها أخبار قضايا وأحداث الاتحاد الأوروبي بنسبة 42.2%.
- تنوع استخدام التطبيقات الإخبارية ما بين أوروبية وأمريكية وعربية، وخاصة ورسمية، كما يلاحظ غياب الاهتمام باستخدام تطبيقات إخبارية مصرية.
- يتضح تنامي توظيف التطبيقات كوسيلة لتقديم الخدمات الإخبارية، والذي يتماهى مع انتشار الهواتف الذكية وانتشار استخدام التطبيقات، وتوظيف تطبيقات الهواتف الذكية كوسيلة لمتابعة الأخبار في السنوات الأخيرة.

ب. اتجاهات الجمهور نحو استخدام تطبيقات الأخبار وفقاً لنموذج قبول التكنولوجيا  
**(TAM) Technology Acceptance Model**:

- المنفعة المدركة لدى جمهور مستخدمي تطبيقات الأخبار:

جدول (5) أغراض استخدام تطبيقات الأخبار (ن=128)

أغراض استخدام تطبيقات الأخبار	ك	%
بغرض الاطلاع على الأخبار العالمية	128	100
لأنني أحب متابعة وسائل الإعلام الأجنبية	126	98.4
بهدف متابعة الشأن الأوروبي وقضاياها	125	97.7
بغرض السفر والسياحة إلى الخارج	81	63.3
لأغراض التسلية والتصفح لقضاء الوقت	74	57.8
لأغراض العمل في الخارج	39	30.5
بغرض الهجرة إلى الخارج	31	24.2
لأغراض الدراسة في الخارج	25	19.5

- يشير الجدول (5) حول المنفعة المدركة لدى الجمهور من استخدام تطبيقات الأخبار إلى:
- تعددت أنماط المنفعة المدركة لدى جمهور مستخدمي التطبيقات على النحو التالي:

أ. فوائد متعلقة بأهداف تحقيق المعرفة وإشباع الاهتمام بالشأن العام؛ وذلك على النحو التالي: تمثلت المنفعة المدركة لدى كافة مستخدمي تطبيقات الأخبار بغرض الاطلاع على الأخبار العالمية بنسبة 100%، يليه الاهتمام بمتابعة وسائل الإعلام الأجنبية بنسبة 98.4%، وبهدف متابعة الشأن الأوروبي وقضاياها بنسبة 97.7%.

ب. فوائد متعلقة بالمنفعة الشخصية الذاتية وتوظيف الاستخدام في إطار المتطلبات والاحتياجات اليومية والأهداف الشخصية؛ وذلك على النحو التالي: تمثلت المنفعة المدركة لدى كافة مستخدمي تطبيقات الأخبار لأسباب تتعلق بأهداف السفر والسياحة إلى الخارج بنسبة 63.3%، يليه لأغراض التسلية والتصفح لقضاء الوقت بنسبة 57.8%، ولأغراض العمل في الخارج بنسبة 30.5، والهجرة بنسبة 24.2%، والدراسة في الخارج بنسبة 19.5%.

- إن المنفعة المدركة بالنسبة لجمهور المستخدمين كانت في أغلبها ذات قيمة وعائد شخصي إيجابي، وهو ما يؤكد أن استخدام الجمهور لتطبيقات الأخبار كان استخداماً واعياً، حيث توظيفها في مجالات تتعلق بالمصلحة الشخصية، وأنهم يتمتعون بثقافة استخدام للتطبيقات.

- أن تبني جمهور التطبيقات كوسيلة حديثة جاء في إطار محاولة تطوير إمكانياته الخاصة وتعزيز منافعه.

- أوجه المنفعة المدركة لدى جمهور مستخدمي تطبيقات الأخبار فيما يتعلق بالمهمة الإخبارية للتطبيق:

جدول (6) أوجه الإفادة من التطبيق المستخدم (ن=128)

أوجه الإفادة من التطبيق المستخدم	ك	%
ساعدني التطبيق في التعرف على القضايا الأوروبية	128	100
ساعدني التطبيق في تكوين وجهة نظر حول القضايا الأوروبية	127	99.2
ساعدني التطبيق في فهم القضايا الأوروبية	125	97.7
لم يساعدني التطبيق كثيراً	1	0.8

يشير الجدول (6) حول المنفعة الإخبارية المدركة لدى الجمهور من استخدام

تطبيقات الأخبار إلى:

- أن التطبيقات نجحت بنسبة كبيرة في تحقيق 3 أهداف رئيسية: تعريف الجمهور على القضايا، ومساعدتهم على فهمها واستيعابها، وتكوين وجهة نظر حولها، وهو ما يشير

إلى تنامي المنفعة المدركة لدى الجمهور فيما يتعلق بالمهمة الإخبارية لتطبيقات الأخبار. - أن تبني جمهور التطبيقات كوسيلة إخبارية للشأن العام الأوروبي جاء في إطار محاولة تعزيز معارفه، ورفع وعيه، وإشباع رغبته في الاطلاع والفهم وتبني مواقف، وهو ما يشير إلى أن استخدام الجمهور للتطبيقات الإخبارية كان استخداماً واعياً.

- أسباب تفضيل استخدام تطبيقات الأخبار (السهولة المدركة):

جدول (7) أسباب تفضيل استخدام تطبيقات الأخبار (ن=128)

أسباب تفضيل استخدام تطبيقات الأخبار	ك	%
سهولة التصفح	127	99.2
لتفضيل استخدام الهواتف الذكية أكثر من أجهزة الحاسب الآلي	125	97.7
لأنها وسيلة بسيطة وسهلة الاستخدام	122	95.3
لأن التطبيقات أكثر جاذبية بالنسبة لي	118	92.2
لأنني أثق في محتوى التطبيقات	116	90.6
سهولة المشاركة من خلاله على وسائل التواصل الاجتماعي	114	89.1
لوجود تنبيهات بالإشعارات	2	1.6

يشير الجدول (7) حول السهولة المدركة لدى الجمهور في استخدام تطبيقات الأخبار

إلى عدة ملاحظات:

- يتضح اعتماد جمهور المستخدمين على التطبيقات لعدة أسباب رئيسية على الترتيب: سهولة التصفح، وتفضيل الهواتف الذكية على أجهزة الحاسب بأنواعها، لأنها وسيلة بسيطة وسهلة الاستخدام، وجاذبية التطبيقات، والثقة في محتوى التطبيقات، وسهولة المشاركة من خلاله على وسائل التواصل الاجتماعي.

- وجود شبه إجماع أن سهولة تصفح التطبيق، والارتباط بالهواتف الذكية، لميزات سهولة استخدامها، وبساطة وسهولة استخدام التطبيق؛ هي أهم المزايا التي تدفع المستخدمين إلى الاستعانة بالتطبيقات كوسيلة إخبارية، وهو ما يؤكد أن من أسباب ارتباط الجمهور بالتطبيقات وتبني استخدامها يرجع إلى السهولة المتوقعة للاستخدام Perceived Ease Of Use.

- أن تبني جمهور التطبيقات كوسيلة حديثة جاء في إطار أنها وسائل توفر له مزايا الخدمة الإخبارية، وتلبي منفعه الشخصية بأقل التكاليف وبأقصى عناصر الراحة،

والجاذبية، والموثوقية، والخصوصية، والأمن. وأن شعور جمهور المستخدمين بامتلاكهم لمهارات الاستخدام عزز من تبنّيهم لسلوك استخدام التطبيقات.

- أن الإصدارات الاحترافية المطورة للتطبيقات نفسها من مجانية، وجاذبية وبساطة في الاستخدام في تقديم خدمة إخبارية، وإتاحة إصدارات وتحديثات متقدمة للتطبيق بشكل مستمر، أسهم في إقبال وتبني جمهور المستخدمين لتلك الوسيلة الجديدة ومألوفية استخدامها.

- رغم أهمية ميزة تبيّيات الإشعارات إلا أن جمهور المستخدمين لم يدركوا أو يلتفتوا لأهميته الفعلية بالنسبة لهم.

ت. اتجاهات الجمهور نحو أبرز قضايا وأحداث الاتحاد الأوروبي:

- قضايا الاتحاد الأوروبي التي يهتم المبحوثون بمتابعتها:

جدول (8) القضايا التي يهتم المبحوثون بمتابعتها (ن=150)

نوع	القضايا	ك	%
سياسية	مسألة البريكست	140	93.3
	احتجاجات السترات الصفراء في فرنسا	133	88.7
	انتخابات البرلمان الأوروبي 2019	130	86.7
	قضايا اللاجئين في أوروبا	130	86.7
	أزمة انفصال إقليم كتالونيا	97	64.7
	مسااعي إصلاح الاتحاد الأوروبي (المساواة والتعايش)	69	46
	متابعة إجراءات فرض عقوبات على بولندا والمجر	65	43.3
	المسااعي التركية في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي	40	26.7
أمنية	الإرهاب في أوروبا	127	84.7
	نزع السلاح ومكافحة الانتشار النووي	94	62.7
	دعاوى تشديد العقوبات على روسيا على إثر خلفية أزمة حرب الدونباس	48	32
اقتصادية	السياحة في دول الاتحاد الأوروبي	90	60
	تعاي اليونان الاقتصادي	87	58
	أزمة الديون الأوروبية	86	57.3
	حرية السفر والتنقل عبر الحدود الداخلية للاتحاد الأوروبي في إطار شنغن	76	50.7
	الإقامة والعمل في الاتحاد الأوروبي في إطار البطاقة الزرقاء Blue Card	70	46.7

نوع	القضايا	ك	%
القضايا الخارجية	موقف الاتحاد الأوروبي من الملف النووي الإيراني	126	84
	مساعي الدائرة الدبلوماسية للاتحاد الأوروبي لحل أزمة الانقلاب في فنزويلا	87	58
	موقف الاتحاد الأوروبي من القضية الفلسطينية واتفاقية صفقة القرن	79	52.7
قضايا تاريخية	الخلاف القائم بين بولندا وإسرائيل حول المحرقة النازية والمساءلة حوله	68	45.3
	مسألة دول الاتحاد حول الغزو السوفيتي بعد الحرب العالمية الثانية	66	44
	متابعة تحولات أنظمة الدول الشيوعية السابقة بعد انضمامها للاتحاد	60	40
أخرى	متابعة الأخبار اليومية للدول الأوروبية	58	38.7

يشير الجدول (8) إلى أبرز القضايا المتعلقة بالاتحاد الأوروبي التي يهتم بها الجمهور، حيث:

- تعدد وتنوع القضايا التي يهتم بها الجمهور خلال تلك المرحلة ما بين قضايا سياسية، وأمنية واقتصادية، وخارجية، وتاريخية وقضايا عامة أخرى، مما يشير إلى:
  - أ. اهتمام وفضول الجمهور نحو قضايا الشأن العام الأوروبي خلال تلك المرحلة والذي يتناسب مع اهتمامه الخاصة بالاتحاد الأوروبي بشكل عام، ودول الأعضاء بشكل خاص.
  - ب. اهتمام الجمهور بمتابعة موقف الاتحاد الأوروبي والدول الكبرى من قضايا الشأن العام الدولي وقضايا الشرق الأوسط المعني بها الجمهور.
  - ت. بروز العديد من القضايا خلال تلك المرحلة على الساحة السياسية وكذلك في وسائل الإعلام.

- أن أكثر القضايا التي حظيت باهتمام الجمهور وجاءت في صدارة اهتمام الجمهور هي القضايا السياسية؛ حيث جاءت قضية البريكست في المرتبة الأولى بنسبة 93.3%، يليها احتجاجات السترات الصفراء في فرنسا بنسبة 88.7%، يليها في المرتبة الثالثة كلٌّ من انتخابات البرلمان الأوروبي 2019، وقضايا اللاجئين في أوروبا بنسبة 86.7%. جاءت إحدى القضايا الأمنية المتمثلة في الإرهاب في أوروبا في المرتبة الرابعة بنسبة 84.7%، يليه إحدى القضايا الخارجية المتمثلة في موقف الاتحاد الأوروبي من الملف النووي الإيراني في المرتبة الخامسة بنسبة 84%، يليها القضايا الأمنية المتمثلة قضية نزع السلاح ومكافحة الانتشار النووي في المرتبة السادسة بنسبة



62.7%. وقد مثلت أقل القضايا التي حظيت باهتمام الجمهور خلال تلك المرحلة هي المساعي التركية في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

- اهتمام الجمهور بالقضايا التاريخية المتعلقة بالتحويلات السياسية التي مرت بها أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، وكذلك التحويلات بعد سقوط الشيوعية وإعادة البناء الأوروبي.

- اهتمام الجمهور بالقضايا الداخلية المتعلقة بالشأن الأوروبي داخل الاتحاد ومتابعة الأخبار اليومية للدول الأوروبية، وكذلك الاهتمام بمتابعة موقف الاتحاد الأوروبي من الأزمات الخارجية والدولية المعني بها (القضايا ذات الطابع الدولي والدبلوماسي) مثل موقف الاتحاد الأوروبي من انقلاب فنزويلا، وكذلك موقف الاتحاد الأوروبي من قضايا الشرق الأوسط مثل مسألة الاتفاق النووي الإيراني، والقضية الفلسطينية واتفاقية صفقة القرن.

- اهتمام الجمهور بعدد من القضايا الاقتصادية تمثلت في قضايا خاصة بمنطقة اليورو وتتمثل في تعا في اليونان الاقتصادي، وأزمة الديون الأوروبية أو أزمة الديون السيادية الأوروبية، وكذلك مسائل اقتصادية أخرى تتعلق بالجمهور وعلاقته بدول الاتحاد مثل السياحة، وحرية السفر والتنقل عبر الحدود الداخلية للاتحاد الأوروبي في إطار شنغن Schengen Visa، والإقامة والعمل في الاتحاد الأوروبي في إطار البطاقة الزرقاء Blue Card.

أبرز القضايا السياسية المتعلقة بالاتحاد الأوروبي التي يهتم بها الجمهور خلال تلك المرحلة:

قضية البريكست:

أ. أن أكثر القضايا التي حظيت باهتمام الجمهور خلال تلك المرحلة هي مسألة البريكست بنسبة 93.3%، ويمكن تفسير ذلك على النحو التالي:

أ. أن هذه القضية كانت من أكثر القضايا بروزاً خلال تلك المرحلة، ومثلت أكثر القضايا الجدلية التي أثارَت الخلاف وتباينت الآراء حولها، وكان لدى الجمهور اهتمام بمعرفة تفاصيل وأبعاد هذه القضية.

ب. أن هذه القضية تتعلق بواحدة من كبرى الدول الأوروبية والتي ترتبط بكثير من مصالح الجمهور بها لأغراض السفر، والسياحة، والإقامة، والعمل، والهجرة،

والدراسة، وغيرها في ظل وجود أخطار بتوقيع عقوبات أو حدوث آثار تهدد مصالح الوافدين إليها، وهو ما انعكس على اهتمام الكثير من الجمهور خلال تلك المرحلة لمعرفة مصير البريكست ومستقبل بريطانيا خارج الاتحاد الأوروبي.

#### إحتجاجات السترات الصفراء في فرنسا:

حظيت احتجاجات السترات الصفراء في فرنسا *Yellow vests movement* - *Mouvement des gilets jaunes* باهتمام الجمهور خلال تلك المرحلة في المرتبة الثانية بنسبة 93.3%، حيث:

أ. اكتسبت أهمية كبيرة خلال هذه المرحلة؛ لأنها مثلت واحدة من أوسع الحركات الاحتجاجية في فرنسا والعالم خلال تلك الفترة<sup>(\*)</sup>، وقد تناقلت وسائل الإعلام هذه الاحتجاجات باهتمام شديد والذي توافق مع اهتمام وفضول الرأي العام لمتابعة آخر الأحداث.

ب. شهدت الاحتجاجات أعمال عنف وشغب، والاشتباك مع قوات الأمن؛ مما أدى إلى انقسام الرأي العام السياسي ما بين مؤيد ومعارض حول مشروعية استخدام هذه الأساليب من العنف المتبادل في إطار حقوق الإنسان، وحق المتظاهر في التعبير.

ت. حظيت هذه الاحتجاجات باهتمام واسع وشهدت ردود فعل عالمية، وأثارت الدعم الشعبي، نظراً لمشروعية مطالبها وتضامناً مع الفئات المحتجة؛ حيث إن أغلبية المشاركين خلالها من المنتمين إلى الطبقات الشعبية والوسطى والمهاجرين من أصول متنوعة (من بينها ذوي الأصول العربية والأفريقية والمسلمة) الذين يرفضون التوجه النيوليبرالي للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وبخاصة فيما يتعلق بالسياسات الضريبية والاجتماعية، والسخط على النخب السياسية والأحزاب التقليدية التي تتواطأ في عملية إنتاج هذه السياسات وتدعمها، أو لا تقوم بواجبها نحو مواجهتها.

#### إنتخابات البرلمان الأوروبي 2019:

استحوذت مسألة إنتخابات البرلمان الأوروبي 2019 على اهتمام الجمهور خلال تلك المرحلة في المرتبة الثالثة بنسبة 86.7%؛ نظراً إلى الرغبة في متابعة أهم الآراء

<sup>(\*)</sup> حيث شارك فيها حسب الإحصائيات الرسمية أكثر من 300.000 شخص من جميع أنحاء فرنسا للتدبير بسياسات الحكومة الفرنسية فيما يخص أسعار الوقود.

والتوجهات والتوقعات حول الانتخابات، ومتابعة كافة تطوراتها اليومية في كافة دول الاتحاد، وذلك للأسباب التالية:

أ. أن الانتخابات الأوروبية 2019 ستقوم بتشكيل الخريطة السياسية في أوروبا، وبالتالي بناءً على ما ستفرزه نتائج هذه الانتخابات سيتم إعادة تشكيل خريطة العلاقات الأوروبية ببعضها، وكذلك علاقة أوروبا بالعالم، والذي يعد من بينه الشرق الأوسط، ووضع أجندة السياسات والمواقف الأوروبية نحو قضاياها والتي من أهمها (صفقة القرن، الاتفاق النووي الإيراني، القضية السورية، وغيرها)، وبالتالي فإن هذه الانتخابات ستحدد شكل ومستقبل العالم والمنطقة العربية خلال السنوات القادمة.

ب. أن الانتخابات الأوروبية لعام 2019 شهدت صراعاً بين أنصار البناء الأوروبي (من يمين الوسط والاشتراكيين الديموقراطيين والليبراليين)، والمناهضين لأوروبا (من اليمين المتطرف المتشكك في أوروبا) وسط مخاوف بصعود اليمين الشعبوي، الذي يهدد مستقبل وحدة أوروبا واندماجها الاقتصادي، ويؤثر على سياساته تجاه عدة قضايا؛ أهمها قضايا الهجرة واللاجئين والخوف من التعددية الثقافية.

ت. أن أوروبا خلال تلك المرحلة تواجه العديد من التحديات مثل ضرورة كبح جماح السياسات النيوليبرالية، وكذلك مواجهة العديد من القضايا الأخرى مثل أزمة الديون الأوروبية السيادية، وقضايا البيئة والمناخ والاحتباس الحراري، وقضايا العنصرية وجرائم الكراهية، والهجرة غير الشرعية والإرهاب، وبالتالي هناك حاجة إلى معرفة برامج الأحزاب السياسية الأوروبية في مواجهة هذه التحديات.

ث. الحاجة إلى معرفة كيفية إجراء الانتخابات الأوروبية في إطار مساعي المملكة المتحدة في الانفصال عن الاتحاد الأوروبي.

#### قضايا اللاجئين في أوروبا:

استحوذت قضايا اللاجئين في أوروبا على اهتمام الجمهور خلال تلك المرحلة في المرتبة الثالثة بنسبة 86.7%، والذي يرجع إلى التعاطف مع أزمة اللاجئين، والرغبة في متابعة أحوالهم منذ نزوحهم من بلدانهم وحتى وصولهم إلى دول اللجوء وإقامتهم للأسباب التالية:

أ. أن أغلبية اللاجئين إلى أوروبا هم من الذين فروا من الصراعات والاضطهادات، وقد خسر العديد منهم حياتهم أو رأوا أحياءهم يغرقون في البحر لدى محاولتهم الوصول

إلى الشواطئ الأوروبية، وقد قام عدد متزايد من العائلات والنساء والأطفال برحلات خطيرة في عدة بلدان وتعرضوا في غالبية الأحيان للاستغلال على يد مهربين، وهو ما أدى إلى ظهور قصص إخبارية أثارت تعاطف وتضامن المجتمع الدولي نحو تلك الأحداث المؤسفة.

ب. أن في إطار تصاعد الانتقادات نحو المخاطر التي يمر اللاجئون في رحلاتهم إلى الحدود الأوروبية، ظهرت مطالب تحث المفوضية على اتخاذ إجراءات أوروبية متضافرة للحد من الخسائر البشرية، والعمل على ضمان الوصول إلى سبل اللجوء وتوفير ظروف استقبال كريمة، وإيجاد حلول دائمة للاجئين، مع التركيز بشكل خاص على الأشخاص والفئات الأشد ضعفاً مثل ضحايا العنف والأطفال بدون صحبة ذويهم.

ت. أن أغلبية اللاجئين إلى أوروبا في السنوات الأخيرة من أبناء المنطقة العربية بشكل عام- والسوريين بشكل خاص- خصوصاً بعد ما شهدته الأزمة السورية من تطورات عنيفة وصراعات إقليمية أدت إلى نزوح آلاف من السوريين إلى الحدود الأوروبية.

ث. أن معظم اللاجئين إلى أوروبا من دول ذات أغلبية مسلمة، وحسب الانتماء الديني، كانت غالبية الوافدين مسلمين (المنتمين إلى المذهب السنّي) مع مكون صغير من الأقليات غير المسلمة (بما في ذلك الإيزيديين والآشوريين)، وهو ما أدى إلى إثارة مزيد من تعاطف الجمهور نحو هؤلاء الضحايا والانتهاكات التي تعرضوا لها.

ج. عجز الاتحاد الأوروبي أمام مهمة احتواء عملية استقبال اللاجئين النازحين من أفريقيا والشرق الأوسط؛ نظراً إلى تدفق أعداد هائلة من اللاجئين من مختلف المناطق الحدودية، حيث مثّلت أكبر أزمة لجوء في العالم منذ الحرب العالمية الثانية؛ وسط دعوات دولية وعالمية موجهة إلى المفوضية والحكومات الأوروبية إلى اعتماد أنظمة لجوء فعالة ومنصفة في أوروبا؛ لضمان تمكن طالبي اللجوء من الحصول على اللجوء والحماية الفعالة.

ح. تحديات الاندماج التي يواجهها اللاجئون- إذ تعد أزمة اللاجئين السوريين قضية انسجام اجتماعي، فرغم ما قامت به عدد من الدول الأوروبية، وبشكل خاص ألمانيا والسويد والنمسا، من تحسين سياسات الإدماج في سوق العمل وتنفيذ إجراءات الإدماج الإلزامي؛ لكن مع هذا لا يوجد برنامج متكامل يأخذ بعين الاعتبار أن الاندماج

الاجتماعي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالاندماج الاقتصادي، وأن هناك حاجة إلى سوق عمل قوي ونزيه يعزز الاندماج الاجتماعي لهؤلاء الوافدين الجدد في المجتمع، ويعزز من فرصهم في العمل.

خ. تحديات التمييز التي يتعرض لها اللاجئون- الذي هو فعل متعمد يؤدي إلى معاملة الأفراد بشكل غير عادل بناء على عضويتهم في مجموعات اجتماعية معينة، مثل النوع الاجتماعي والعرق والدين- وتتعدد أشكال التمييز العلني الشائعة في أوروبا تجاه اللاجئين؛ مثل الإساءة اللفظية أو الجسدية في إطار العنصرية وجرائم الكراهية.

د. الجدل الأوروبي الداخلي الواسع حول استقبال ورعاية اللاجئين والضغوطات الداخلية من أجل وقف تدفق اللاجئين؛ حيث استجابت بلدان عديدة بصورة منفردة من خلال فرض قيود قانونية ومادية أكثر صرامة على الوصول إلى أراضيها.

ذ. القلق إزاء مصير اللاجئين بعد تصاعد المد الشعبي في أوروبا، إذ إن تدفق اللاجئين أسهم في تصاعد الشعبوية، بل وكان صعود الشعبوية مرتبطاً بشكل مباشر بالدعاية ضد المهاجرين واللاجئين، كما أن التيار المتطرف لعب على وتر الهوية الثقافية في أوروبا، وتصاعد المد الشعبي يدفع أوروبا إلى تغيير أولوياتها وأهدافها، وبالتالي أصبح هناك مخاوف من اتخاذ تدابير صارمة بطرد اللاجئين من عدد من الدول الأوروبية.

ر. ظهور تحذيرات أوروبية من إمكانية حدوث تفكك للاتحاد الأوروبي في ظل أزمة اللجوء التي تواجهها أوروبا حالياً الذي يمثل أهم مبادئه حرية التنقل دون رقابة، وأن أزمة اللاجئين تؤدي إلى تشديد الرقابة على الحدود، وبالتالي فإذا سقطت اتفاقية شينغن، فسيسقط أيضاً "الإنجاز الأكبر للاتحاد الأوروبي" وهو ما يمثل أزمة وجودية بالنسبة إلى الاتحاد.

#### موقف الاتحاد الأوروبي من أزمة انفصال إقليم كتالونيا:

حظيت مسألة موقف الاتحاد الأوروبي من أزمة انفصال إقليم كتالونيا (الأزمة الدستورية الإسبانية 2017-2018) خلال تلك المرحلة في المرتبة الخامسة بنسبة 64.7%؛ وذلك للأسباب التالية:

أ. الاهتمام بمتابعة النزاع السياسي الدائر بين الحكومة الإسبانية وحكومة إقليم كتالونيا على قضية استفتاء استقلال كتالونيا.

- ب. نظراً لما شهدته الأزمة من أحداث احتجاجية واعتقالات لمسؤولين سياسيين، وإصدار أحكام بالسجن على زعماء انفصاليين مثل أوريول خونكيراس، وكارلس بوتشدمون؛ مما جعلها واحدة من أسوأ الأزمات السياسية في تاريخ إسبانيا المعاصر.
- ت. نظراً إلى الاهتمام بمتابعة مجريات وتطورات هذه الأزمة في إطار الانتخابات الأوروبية 2019، حيث شارك سياسيون وزعماء انفصاليون في الترشح للانتخابات البرلمان الأوروبي مثل أوريول خونكيراس.
- ث. متابعة دور الاتحاد الأوروبي الذي اتسم بالتذبذب والتردد والحرص من لعب دور الوسيط في الأزمة، والذي انتهى بدعوة جميع الأطراف إلى الحوار.
- ج. متابعة مستقبل الخلاف الإسباني/ الإسباني بالتوازي مع الاهتمام بمتابعة مستقبل الاتحاد الأوروبي الذي ليس بحاجة لانقسام جديد وصعد جديد.
- ح. ارتباط اهتمام الجمهور بأزمة انفصال كتالونيا بالجدل الرياضي القائم بين اثنتين من أشهر فرق كرة القدم التي تتمتع بشعبية واسعة في مصر والمنطقة العربية (فريق برشلونة وفريق ريال مدريد)، خصوصاً وأن فريق برشلونة الكتالوني رفع شعار "كتالونيا ليست إسبانيا" تضامناً مع الانفصال، وهو ما أثار جدلاً واسعاً واهتماماً لدى الجمهور من متابعي كرة القدم ومشاهدي مباريات الكلاسيكو الإسباني.

#### مساعي إصلاح الاتحاد الأوروبي في تحقيق المساواة والتعايش:

- حظيت مسألة مساعي إصلاح الاتحاد الأوروبي في تحقيق المساواة والتعايش خلال تلك المرحلة في المرتبة الرابعة عشر من ترتيب القضايا التي اهتم بها الجمهور بنسبة 46%، ويعزى اهتمام الجمهور إلى الوعي بتحديات الاتحاد الأوروبي التي عليه مواجهتها خلال تلك المرحلة، والتي من ضمنها:
- أ. أهمية تعزيز استمرار أوروبا اتحاداً للحرية والمساواة لتجنب تفكيك المشروع الأوروبي، والذي لن يتحقق إلا بإصلاح الاتحاد الأوروبي؛ حيث يمكن التعايش والسيادة الوطنية لدول أوروبا الوسطى (بولندا، المجر، التشيك، سلوفاكيا، رومانيا...) - إذ أن وزنها ونموها الاقتصادي المنخفض أدى إلى تهميش دورها في عملية صناعة القرار الأوروبي بالمقارنة بدول الاتحاد الاقتصادية الكبرى.

ب. الصراع بين "الأوروبيين" و"القوميين" على إثر خلفية الصراع الثقافي، ومخاوف ضياع الهوية الأصلية وانصهار الهويات الوطنية والقوميات الأوروبية في اتحاد يدار من بروكسل.

ت. تصاعد الشكوكية الأوروبية Eurosepticism المعادية لمشروع الاتحاد الأوروبي لأسباب تتعلق برفض الاندماج، ودخول الأوروبيين والمهاجرين واللاجئين، وكذلك النظام الرأسمالي الحر.

أبرز القضايا الأمنية المتعلقة بالاتحاد الأوروبي التي يهتم بها الجمهور خلال تلك المرحلة:  
اهتم الجمهور خلال تلك المرحلة بـ 3 قضايا أمنية تتعلق بالاتحاد الأوروبي، جاء أبرزها:

قضية الإرهاب في أوروبا:  
حظيت قضية الإرهاب في أوروبا باهتمام الجمهور خلال تلك المرحلة في المرتبة الرابعة بنسبة 84.7% وذلك يرجع للأسباب التالية:  
أ. مشاعر التضامن نحو ضحايا الإرهاب، ورفض العنف وإدانة أحداث الاعتداءات والهجمات الإرهابية في أوروبا.

ب. المخاوف لدى الجمهور من تصاعد حملة العداة والتشويه في الغرب في إطار مزاج عالمي معاد ضد العرب والإسلام والمسلمين، وانعكاسات ذلك على صورة ذوي الأصول المسلمة والعربية، فضلاً عن صورة دول الشرق الأوسط في أذهان الغرب والحكومات الأوروبية، وهو ما سيؤثر على السياسات الأوروبية نحوها بالسلب.  
ت. تصاعد المخاوف من وقوع انتهاكات حقوق الإنسان، وجرائم الكراهية والتمييز العنصري بحق أصحاب الأصول العربية، أو المسلمة من المقيمين، أو المهاجرين، أو اللاجئين.

ث. في إطار خطة أوروبا- بمعية شركائها من الدول الأوروبية على حشد الجهود والتدابير من أجل مواجهة الإرهاب وحماية الحدود الأوروبية- أصبح هناك مخاوف من اعتماد برامج أكثر تشدداً تتعلق بالهجرة وطلبات اللجوء، وفرض قيود على دخول العرب والمصريين إلى أوروبا لأغراض السفر والسياحة، والدراسة والعمل.

قضية نزع السلاح ومكافحة الانتشار النووي:  
حظيت قضية نزع السلاح ومكافحة الانتشار النووي خلال تلك المرحلة في المرتبة الخامسة بنسبة 62.7%، ويعزى اهتمام الجمهور بهذه القضية أن نزع السلاح

ومكافحة انتشار الأسلحة أصبح مطلباً شعبياً عالمياً في إطار الحاجة إلى حل الصراعات بدون حرب، وتعزيز الاستقرار والأمن، وإرساء السلام العالمي، وفي المنطقة العربية بشكل خاص.

### أبرز القضايا الاقتصادية المتعلقة بالاتحاد الأوروبي التي يهتم بها الجمهور خلال تلك المرحلة:

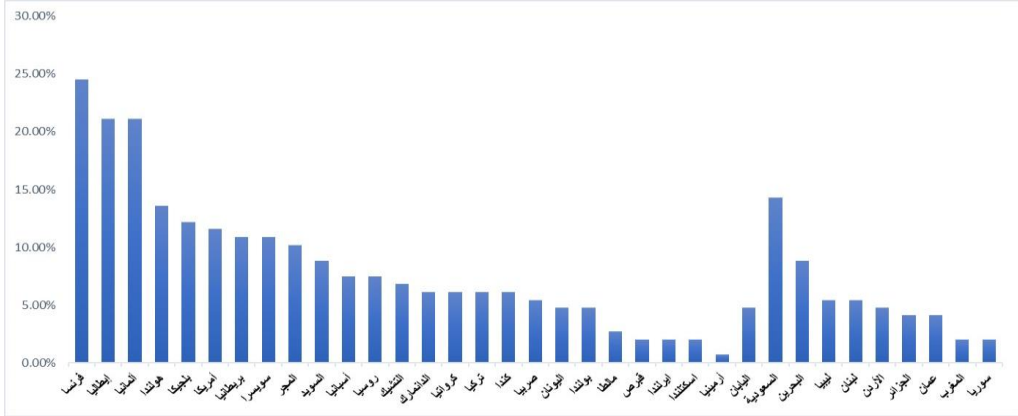
وقد أظهرت النتائج اهتمام الجمهور بـ 3 قضايا ترتبط بشكل وثيق بمنافعه الشخصية هي السياحة في دول الاتحاد بنسبة 60%، وحرية السفر والتنقل عبر الحدود الداخلية للاتحاد الأوروبي في إطار شنغن بنسبة 50.7%، والإقامة والعمل في الاتحاد الأوروبي في إطار البطاقة الزرقاء Blue Card بنسبة 46.7%، ويمكن تفسير ذلك:

أ. أن دول الاتحاد الأوروبي من أهم الوجهات السياحية في العالم، فضلاً عن إنها من أكثر وجهات طلب الهجرة وأغراض الدراسة للسائحين، والمهاجرين، والطلاب العرب، والمصريين.

ب. متابعة كيفية تأثير البريكست على إجراءات السفر، والسياحة، والعمل، والإقامة داخل منطقة اليورو، وكذلك في بريطانيا بعد خروجها من الاتحاد.

ت. إن أغلبية جمهور العينة سافروا لدول منتمية للاتحاد الأوروبي لأغراض (الهجرة- والإقامة- والعمل- والدراسة- والسياحة)، وبالتالي فهم مهتمون بمتابعة عملية تطوير الإجراءات في إطار شنغن والبطاقة الزرقاء؛ حيث جاءت نسبة الذين سافروا إلى فرنسا 24.5%، يليها إيطاليا بنسبة 21.1%، يليها ألمانيا بنسبة 21.1%، ثم هولندا بنسبة 13.6%، يليها بلجيكا بنسبة 12.2%، ثم بريطانيا بنسبة 10.9%، يليها المجر بنسبة 10.2%، يليها إسبانيا بنسبة 7.5%، يليها التشيك بنسبة 6.8%، يليها كرواتيا بنسبة 6.1%، يليها صربيا بنسبة 5.4%، يليها اليونان وبولندا بنسبة 4.8%، يليها مالطا بنسبة 2.7%، يليها قبرص وأيرلندا وأسكتلندا بنسبة متساوية 2%، كما هو موضح في المخطط التالي:





مخطط (1) الدول التي قام الجمهور عينة الدراسة بالسفر إليها لأغراض الهجرة، الإقامة، العمل، الدراسة، السياحة

أبرز القضايا الخارجية المتعلقة بالاتحاد الأوروبي التي يهتم بها الجمهور خلال تلك المرحلة:

### أزمة الإتفاق النووي الإيراني – Joint Iran Nuclear Deal Framework – Comprehensive Plan of Action

حظيت مسألة موقف الاتحاد الأوروبي من أزمة الاتفاق النووي الإيراني خلال تلك المرحلة بالمرتبة الخامسة بنسبة 84% وذلك للأسباب التالية:

أ. لمتابعة أهم أحداث وتطورات الاتفاقية الشاملة للبرنامج النووي الإيراني التي شهدت أزمة دولية وجدلاً واسعاً خلال تلك المرحلة بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران، والذي يمثل أحد أهم الصراعات في الشرق الأوسط والتي تتعكس على أمن واستقرار المنطقة العربية.

ب. متابعة دور الاتحاد الأوروبي في المسألة الإيرانية؛ والذي يتمثل في سلسلة من الأدوار التي مارستها المفوضية وعدد من دول الاتحاد على مدار عدة مراحل من توتر العلاقات الأمريكية الإيرانية؛ حيث تمثل دور الاتحاد في دعم الاتفاق النووي، ورفض التصعيد والحرص على ضمان استمرار التنفيذ الكامل للاتفاق، وأن تظل القنوات الدبلوماسية مفتوحة، والعمل على التهدئة والقيام بدور الوساطة لتفادي انهيار المحادثات، وإبرام اتفاقات تجارية مع إيران لشراء النفط رغم العقوبات الاقتصادية التي تفرضها الولايات المتحدة والتي دفعت اقتصادها نحو الانكماش.

موقف الاتحاد الأوروبي من القضية الفلسطينية واتفاقية صفقة القرن:

## **Trump Peace Plan, The Deal of the Century, Israeli-Plastinian Peace Proposal, Kushner's Middle East Peace Plan:**

جاءت مسألة موقف الاتحاد الأوروبي من القضية الفلسطينية واتفاقية صفقة القرن

خلال تلك المرحلة في المرتبة الحادية عشرة بنسبة 52.7%، وذلك للأسباب التالية:

أ. اهتمام المواطن العربي بمعرفة تداعيات صفقة القرن التي أطلقها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، خصوصاً في ظل الإصرار الأمريكي على فرض الصفقة وتميرها؛ بغرض تحقيق المصالح الإسرائيلية وخدمة أجندة الكيان الصهيوني، ومحاولة إقناع الحكومات الأوروبية بدعمها أو على الأقل عدم عرقلتها.

ب. الاهتمام بمتابعة موقف الاتحاد الأوروبي الراض لأي خطة سلام أمريكية في الشرق الأوسط؛ ما لم تكن عادلة وتستجيب للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتحترم المبادئ الأساسية للقانون الدولي وتقبل بحل الدولتين.

ت. الاهتمام بمتابعة موقف دول الاتحاد الأوروبي والمفوضية والبرلمان الأوروبي من الصراع العربي-الإسرائيلي، والانتهاكات التي تحدث بحق الفلسطينيين.

ث. متابعة موقف الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء من المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية وسط الضغوط الإسرائيلية التي تستغل القضية التاريخية المعروفة بالهولوكوست، ومزاعم معاداة السامية كورقة ضغط على الدول الأوروبية للتنازل عن مواقفها الداعمة للقضية الفلسطينية.

ج. الاهتمام بمتابعة موقف الاتحاد الأوروبي من مسائل خاصة تتعلق ب (القدس، الاستيطان، الحدود، اللاجئين، المياه، حقوق الأسرى، إقامة الدولة الفلسطينية).

ح. الاهتمام بمتابعة مفهوم دول الاتحاد للموقف الفلسطيني في ظل النظرة الغربية الخاصة بالعديد من الدول التي تسقط صفة الإرهاب على المقاومة الفلسطينية، وهو ما يتعارض مع القانون الدولي، والذي يقر بشرعية حركات التحرر الوطنية والمقاومة المسلحة، ومراقبة مدى التزام دول الاتحاد الأوروبي بمفهوم القانون الدولي.

أهم شخصيات الدول الأوروبية التي تحظى بإعجاب الجمهور:  
جدول (9) أهم شخصيات الدول الأوروبية التي تحظى بإعجاب الجمهور (ن=150)

أهم شخصيات الدول الأوروبية	ك	%
أنجيلا ميركل (مستشار ألمانيا الاتحادية)	119	79.3
إيمانويل ماكرون (رئيس وزراء فرنسا)	80	53.3
كوليندا غرابار كيتاروفيتش (رئيس كرواتيا)	74	49.3
أليكسيس تسبيراس رئيس وزراء اليونان السابق	49	32.7
تيريزا ماي (رئيس وزراء بريطانيا)	48	32
فيكتور أوربان (رئيس وزراء المجر)	48	32
أندجي دودا (رئيس بولندا)	43	28.7
يانيس فاروفاكيس (وزير المالية اليوناني السابق)	43	28.7
ميلوش زيمان (رئيس جمهورية التشيك)	38	25.3
سيباستيان كورتز (مستشار النمسا)	38	25.3
جاستن ترودو (رئيس وزراء كندا)	38	25.3
فلاديمير بوتين (رئيس روسيا الاتحادية)	33	22
جوزيبي كونتي (رئيس وزراء إيطاليا)	25	16.7
نيكوس اناستاسيادس (رئيس قبرص)	15	10
بروكوبيس بافلوبولوس (رئيس اليونان)	12	8
لا يعجبني أي من الشخصيات المذكورة	1	0.7

يشير الجدول (9) حول الشخصيات السياسية التي تحظى بإعجاب الجمهور إلى:

- أن أكثر الشخصيات التي تحظى بإعجاب الجمهور هي شخصية أنجيلا ميركل مستشار ألمانيا الاتحادية بنسبة 79.3%، ويمكن أن يعزى ذلك إلى:
- أ. إنجازاتها الاقتصادية؛ حيث أصبح الاقتصاد الألماني في عهدها الأول أوروبياً والرابع عالمياً بعد اليابان والصين والولايات المتحدة، وهي تمثل واحدة من أنجح الشخصيات السياسية والقيادية في العالم.
- ب. ركزت أنجيلا ميركل في سياساتها على تعزيز التعاون الأوروبي، وساعدت سياساتها على نمو وتوسع الاتحاد الأوروبي وتحقيق استقراره- رغم الأزمات الاقتصادية

والأمنية التي تعرضت لها- في إطار الأزمة الاقتصادية العالمية وتنامي انتشار الإرهاب.

ت. الضغط الذي مارسه أنجيلا ميركل من أجل مواجهة واحتواء أزمة تدفق اللاجئين رغم المخاطر السياسية الواسعة والمزاج العام الألماني والأوروبي الراض لاسيحاب اللاجئين والمهاجرين، ولديه الكثير من المواقف المتشددة والتحفظات الدينية والعرقية؛ حيث قامت بإعلان أن ألمانيا ترحب باستقبال اللاجئين، وقامت بدفع حزمة إجراءات لتدارك التدفق القياسي للاجئين السوريين، من بينها زيادة المخصصات المالية لمساعدة اللاجئين في ميزانية الدولة بمقدار كبير، كما أقرت سلسلة من التدابير الأخرى مثل تسهيل إجراءات منح اللجوء، وبناء ملاجئ لإيوائهم، بالإضافة إلى السياسات التي اتبعتها حكومة ميركل لتأهيل اللاجئين، وتنمية قدراتهم، وتعليمهم اللغة وثقافة العمل الألمانية؛ من أجل العمل على إدماج اللاجئين في المجتمع Social Inclusion of Refugees وسوق العمل.

ث. في الوقت الذي تعرضت فيه ألمانيا إلى الكثير من الانتقادات بسبب سياسة ميركل تجاه اللاجئين، لم تستلم ميركل لضغوط الانتقادات، بل ومارست الضغط على دول الاتحاد الأوروبي، وقامت بفرض حصص من اللاجئين على الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي رغم المعارضة الشديدة من جانب بعض الدول، خاصة في شرق أوروبا، مثل بولندا والمجر والتشيك.

ج. دور أنجيلا ميركل في احتواء أزمة الديون السيادية التي واجهتها عدد من دول منطقة اليورو، ونجحت في فرض تسوية لتجنب اليونان خطر الإفلاس.

ح. دور ميركل الدبلوماسية في العمل على حل الأزمة الأوكرانية الروسية وحل الصراع. خ. النظر إلى ألمانيا بزعامة ميركل باعتبارها دعامة الاستقرار للاتحاد الأوروبي، إذ تقوم ألمانيا بدفع أموال طائلة للحفاظ على بقائه وتحقيق الاندماج الأوروبي.

- الانخفاض الملحوظ في شعبية رئيسة وزراء المملكة المتحدة تيريزا ماي، حيث حظيت بإعجاب الجمهور بنسبة 32% نظرا إلى:

أ. فشلها في التعامل مع أزمة البريكست؛ سواء في إدارة مفاوضات الخروج من التكتل الأوروبي ووضع خطة للانسحاب The Brexit Withdrawal Agreement والخروج الآمن من الاتحاد، وعدم قدرتها على احتواء الخلافات وتوحيد الانقسامات

سواء داخل حزب المحافظين الذي تتزعمه، أو بين التيارات السياسية داخل البرلمان بين مؤيدي الخروج بدون اتفاق **Hard Brexiteers**، ومؤيدي الخروج باتفاق **Soft Brexiteers**، ومؤيدي البقاء في الاتحاد **Remainers**، مما أدى إلى بلبله الرأي العام البريطاني، والفشل في إيجاد تسوية مرضية تحقق الصالح العام بدون تسويق ومماثلة.

ب. النظر إلى تريزا ماي باعتبارها قيادة سياسية ضعيفة ومنبسطة وسياساتها رخوة ومهزوزة تفتقد الرؤية والإصرار؛ حيث لم تستطع القيام بدور القيادة والتوجيه وتوحيد الرأي العام البريطاني وراء رؤية سياسية وخطة استراتيجية واضحة، بل وتخلت سريعاً عن قناعاتها بضرورة البقاء في الكيان الأوروبي، ولم تستطع فرض وجهة نظرها أو تسويق فكرتها والدعوة إليها عبر تولى حملة سياسية واعية للبقاء داخل الاتحاد، وقدمت الكثير من التنازلات من قناعاتها بأهمية بقاء بريطانيا داخل الاتحاد في سبيل الترضية لكافة الأطراف، واستسلمت لكثير من الضغوط والدعوات والذي مثل إنتحاراً سياسياً؛ وهو ما أدى إلى خسارة شعبيتها ومنصبها سريعاً.

- الانخفاض الملحوظ في شعبية رئيس وزراء المجر فيكتور أوربان وزعيم حزب "فيدس" الهنغاري **Fidesz – Hungarian Civic Alliance** اليميني القومي، حيث حظى بإعجاب الجمهور بنسبة 32% نظراً إلى:

أ. انتماء أوربان إلى اليمين المتطرف؛ ويمكن وصفه بأنه ذو توجهات أصولية مسيحية راديكالية، وانتهاجه للسياسات القومية الشعبوية التي تروج لسياستها الانعزالية وخطابها العنصري المعادي للمهاجرين واللاجئين والأجانب.

ب. خلافه السياسي الحاد مع المفوضية الأوروبية (\*) بسبب انتقاداته نحو دعم الاتحاد لقضايا الهجرة واللجوء، وقيامه ببناء جدار عازل في سعيه لحماية المجر من دخول اللاجئين، ومنعهم من المرور عبر حدوده من أجل الوصول إلى ألمانيا، حيث قام ببناء سياج على طول الحدود مع صربيا، وسياج آخر على طول الحدود مع كرواتيا لمنع دخول المهاجرين إلى المجر أو المرور عبر حدوده.

(\*) الخلاف الحاد مع الاتحاد الأوروبي إلى حد تعليق عضوية حزبه في كتلة المحافظين بالبرلمان الأوروبي "حزب الشعب الأوروبي" لأرائه المتشددة من موقف الاتحاد الداعم للمهاجرين، وكذلك الليبرالية الجديدة **Neoliberalism**.

ت. رفضه تعميم مسمى اللاجئين على من يصلون حدود أوروبا من الشرق الأوسط، والنظر إليهم باعتبارهم ليسوا طالبي أمن، ولكن تجذبهم حياة الرفاه الأوروبي، والرغبة في الإفادة من الوظائف المتاحة في الدول الأوروبية والمزايا والإعانات الاجتماعية.

- الانخفاض النسبي في شعبية الرئيس التشيكي ميلوش زيمان **Miloš Zeman** بنسبة 25.3%، ويمكن أن يعزى ذلك إلى انتمائه إلى القومية الشعبوية اليمينية المعادية للهجرة وتتسم بالحمائية وكرهية الأجانب، والسياسات الموالية لإسرائيل.

- الانخفاض النسبي في شعبية مستشار النمسا سيباستيان كورتز بنسبة 25.3%، ويمكن أن يعزى ذلك إلى:

أ. أن حملته الانتخابية كانت قائمة على التعهد بإغلاق طرق الهجرة إلى أوروبا، ووضع قيود صارمة على إجراءات التجنيس والإقامة والمعونات المالية إلا بعد مرور مدة 5 سنوات.

ب. السياسات المعادية للمهاجرين وللمسلمين، وإصدار قوانين متشددة تحظر التمويل الأجنبي للمساجد والأئمة، والتي أثارت الكثير من الانتقادات والجدل الواسع.

ت. تبني كورتس موقفاً رافضاً لسياسة الاتحاد الأوروبي بشأن اللاجئين، ورفض الالتزام بسياسة توزيع اللاجئين على الدول الأوروبية التي أقرتها أنجيلا ميركل مستشارة ألمانيا.

- يتضح بشكل عام ارتفاع شعبية قادة ألمانيا وفرنسا، وانخفاض شعبية قادة الدول (دول أوروبا الوسطى) التي يقودها ساسة يمينيون شعبويون، مثل بولندا والتشيك والمجر، التي رفضت قرار الاتحاد الأوروبي، وأعلنت أنها لن تستقبل أي لاجئ، وكذلك القادة المنتمون إلى تيارات أخرى محافظة، ولكن معروفين بسياساتهم المعادية للهجرة والإسلام مثل مستشار النمسا.

- تقييم المبحوثين لقضية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (البريكست):  
جدول (10) تقييم المبحوثين لقضية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

تقييم المبحوثين نحو مسألة البريكست	ك	%
مع استمرار بريطانيا في الاتحاد الأوروبي	112	74.7
مع خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي	32	21.3
لا أستطيع التحديد	4	2.7
لا أتابع مسألة البريكست	2	1.3
الإجمالي	150	100

يشير الجدول (10) حول تقييم المبحوثين لقضية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (البريكست) إلى وجود معارضة هائلة نحو مسألة البريكست والخروج البريطاني من الاتحاد بنسبة 74.7%، ويمكن أن يعزى ذلك إلى الوعي بمخاوف وتحديات الانفصال عن الاتحاد الأوروبي على المستوى الخاص والعام حيث:

أ. الخوف من المستقبل الغامض لبريطانيا بعد مغادرة الاتحاد الأوروبي، وانعكاسات هذا الانسحاب على إجراءات السفر، والإقامة، والدراسة، والهجرة، واللجوء، والإسلام، وخاصة في إطار مخاوف التوجه نحو تطبيق سياسات قاسية ضد المهاجرين وطالبي اللجوء على الحدود.

ب. القلق إزاء خروج بريطانيا سيحد من مكانتها في العالم وقدرتها على التأثير في الأحداث الدولية بعد الانعزال عن بقية أوروبا، بعد أن كانت ذات سلطة وتتمتع بالأمن والرفاه، وذات نفوذ فعال ومؤثر في إطار عضويتها في الكيان الأوروبي.

ت. مخاوف الانكماش الاقتصادي نتيجة تنامي النزعة الحمائية الاقتصادية **Rising of Trade Protectionism**.

ث. الجدل والانقسام الذي يشوب الرأي العام الأيرلندي حول مسألة البريكست؛ ففي الوقت الذي يعارض فيه حزب شين فين (Sinn Féin) (SF) البريكست ويرى أنه يتعارض كلياً مع جوهر اتفاق الجمعة العظيمة أو اتفاق بلفاست<sup>(\*)</sup> **The Belfast**

(\*) اتفاق الجمعة العظيمة أو اتفاق بلفاست هو اتفاق تم التوقيع عليه سنة 1998 بين بريطانيا وجمهورية إيرلندا وأحزاب إيرلندا الشمالية والذي وضع حدًا للنزاع ونهاية لحقبة الحرب الأهلية المذهبية بين الكاثوليك والبروتستانت، والتي امتدت لأكثر من 30 عامًا، وتحقيق التعايش السلمي بين طوائف إيرلندا الشمالية، وبينها وجمهورية إيرلندا.

## Agreement/Good Friday Agreement فإن الحزب الوحدوي الأيرلندي

البروتستانتية مؤيداً للبريكسيت، ويريد أن تبقى أيرلندا الشمالية في المملكة المتحدة؛ كما لا يزال مسار بريكسيت متعثراً وسط خلافات بين البريطانيين أنفسهم.

ج. مخاوف من الحدود الصلبة، وإقامة الحواجز والمراكز الحدودية، ونقاط تفتيش وأبراج المراقبة على الجانب الشمالي من الحدود، حيث ستكون أيرلندا الشمالية المنطقة الأكثر تضرراً من البريكسيت، وهو ما سيؤثر على حركة التجارة والانتعاش الاقتصادي، والمرور وحرية الحركة والانتقال، والتعايش السلمي، وسيؤدي إلى تغيير خارطة بريطانيا وهو من شأنه تجديد النزاعات الحدودية.

ح. أن العودة إلى الحدود سيؤدي إلى تراجع وتقهر تام لعملية السلام، حيث إن هذا النوع من الحواجز يقطع الأمل والثقة والعلاقات بين الأطراف الأهلية في المنطقة.

خ. القلق إزاء إحياء النزاعات الأهلية بين أيرلندا الشمالية وجمهورية أيرلندا على خلفية البريكسيت؛ إذ أن أيرلندا الشمالية، جزء من المملكة المتحدة التي تستعد لمغادرة الاتحاد الأوروبي، بعد أن لعبت العضوية في الاتحاد الأوروبي دوراً في تخفيف من حدة الصراعات بين المجتمعات المحلية، وإعادة التعايش والاندماج، حيث أصبح الفرع الأكبر لدى الكثيرين أن بمغادرة الاتحاد الأوروبي ستتأجج مرة أخرى التوترات الأهلية من جديد بين القوميين والاتحاديين.

د. مخاوف نمو الراديكالية والتطرف في المجتمع الأيرلندي وبخاصة لدى الشباب، والذين من السهل جذبهم نحو أيديولوجيات تنتهج وتبرر العنف، وتجدد النزالات الثأرية، وتعرض استقرار وأمن المنطقة للخطر.

ذ. مخاوف من تغيير خارطة أوروبا بعد انفصال بريطانيا، والتهديدات المحتملة على وحدة التكتل من تأثير الدومينو، وانتقال عدوى الانسحاب من الاتحاد عقب الخروج البريطاني، إذ إن نجاح مسار بريكسيت يحفز النزعة الانفصالية لدى عدد من الدول الأوروبية التي ترغب شعوبها في الاستقلال عن الاتحاد والعودة إلى عملاتها الوطنية، وحماية أراضيها وهويتها من المهاجرين الأوروبيين وغير الأوروبيين واللاجئين، والخوف على الاقتصاد الوطني من التأثير جراء أزمة الديون السيادية الأوروبية للدول الأعضاء في الاتحاد.



- موقف الجمهور من الانتخابات الأوروبية 2019:  
جدول (11) موقف الجمهور من الانتخابات الأوروبية 2019

%	ك	موقف المبحوثين من الانتخابات الأوروبية 2019
74	111	أتمنى فوز الأحزاب الموالية للبناء الوحدوي الأوروبي: (الحزب الشعبي الأوروبي، الحزب الاشتراكي الأوروبي، تحالف الديمقراطيين والليبراليين الأوروبيين، حزب الخضر الأوروبي)
17.4	26	أتمنى فوز الأحزاب المشككة في البناء الوحدوي الأوروبي والتي تنظر إلى المؤسسات الأوروبية المشتركة بوصفها عدوة الهويات الوطنية: (حزب المحافظين والإصلاحيين الأوروبيين، التحالف الأوروبي من أجل الحرية، حزب اليسار الأوروبي الموحد واليسار الأخضر الشمالي)
5.3	8	لا أستطيع التحديد
3.3	5	لا أتابع الانتخابات الأوروبية 2019
100	150	الإجمالي

يشير الجدول (11) إلى موقف الجمهور من الانتخابات الأوروبية 2019 حيث إن المبحوثين يؤيدون فوز الأحزاب الموالية للبناء الوحدوي الأوروبي بنسبة 74%؛ مما يشير إلى:

أ. الاعتراف الضمني بنجاح تجربة الاتحاد وأهمية الاندماج والتكامل الأوروبي؛ والرغبة في بقاءه عبر أحزاب تدعم وجوده واستمراره.

ب. الخوف على مستقبل أوروبا، والوعي بمخاطر تصاعد اليمين الشعبوي وفوز الأحزاب التي تتبنى الشكوكية الأوروبية EU-scepticism وتؤمن بالقومية الجديدة Neo-nationalism بما يرتبط بها من مخاوف على تشديد الإجراءات نحو الهجرة واللجوء والإسلام، والسياسات الموجهة نحو الشرق الأوسط وقضاياها. الرغبة في الضغط من أجل إجراء إصلاح عمل المؤسسات الأوروبية وإصلاح المشروع الوحدوي الأوروبي.

ث. أن هناك تياراً ضعيفاً يؤيد فوز الأحزاب المشككة في البناء الوحدوي الأوروبي بنسبة 17.4% والتي تتبنى وجهة نظر شكوكية نحو الاتحاد، وهو ما يشير إلى تيار لا يؤمن بأهمية الاتحاد الأوروبي، ويؤيد فكرة تفكيك الاتحاد والعودة إلى القومية.

- تقييم الجمهور لتجربة الاتحاد الأوروبي بشكل عام:  
جدول (12) تقييم تجربة الاتحاد الأوروبي بشكل عام

الترتيب	الوزن النسبي	معارض	لا أستطيع التحديد	مؤيد	التقييم	
					ك	%
1	%87.6	27	2	121	ك	أن الاتحاد الأوروبي أصبح مع الوقت لاعبا أكثر حضوراً على المستوى العالمي في مجالات السياسة الخارجية مثل الدبلوماسية، والأمن، والتجارة، والمساعدات الإنسانية.
		18	1.3	80.7	%	
2	%87.3	28	1	121	ك	تتمنى أن تستفيد بلدك من تجربة الاتحاد الأوروبي في ترسيخ مبادئ الديمقراطية وتطبيق النظام الائتماني، والعدل والحريات، والأمن.
		18.7	0.7	80.6	%	
3	%86.7	28	4	118	ك	أن الاتحاد الأوروبي أعطى حقوقاً أكثر للأوروبيين بشكل أكبر من أي فترة سابقة.
		18.7	2.7	78.6	%	
4	%85.3	32	2	116	ك	أن الاتحاد الأوروبي جعل دول أوروبا أكثر قوة، وفعوذاً، وفاعلية، وتوحداً.
		21.3	1.3	77.4	%	
5	%84.9	31	6	113	ك	أن الاتحاد الأوروبي جعل دول أوروبا أكثر ديمقراطية وانفتاحاً ومساءلة.
		20.7	4	75.3	%	
6	%83.1	37	2	111	ك	أن تجربة الاتحاد الأوروبي ناجحة وسيحافظ الاتحاد الأوروبي على وحدته رغم توالي انسحابات الدول والفوارق الوطنية.
		24.7	1.3	74	%	
7	%67.6	71	4	75	ك	أن الاتحاد الأوروبي- من خلال قيمة العمل المشترك- يحمي سيادة الدول الأعضاء وهويتها على حد سواء.
		47.3	2.7	50	%	
8	%66.4	72	7	71	ك	أن انهيار الاتحاد أصبح وشيكاً كنتيجة لمزيد من تقدم الأحزاب اليمينية والشعبوية في دول أوروبا.
		48	4.7	47.3	%	

الترتيب	الوزن النسبي	معارض	لا أستطيع التحديد	مؤيد	التقييم	
					ك	%
9	62.7%	81	6	63	ك	أن الاتحاد الأوروبي في إطار سياسات الاندماج، يمكن اعتباره دولة تكنوقراطية هائلة، أو أخطبوطاً لا ديمقراطي ينزع من الدول الأعضاء سيادتها وقدرتها على التحرك والعمل في الواقع.
		54	4	42	%	
10	59.6%	89	4	57	ك	أن الخلافات والاختلافات التاريخية والفكرية واللغوية العميقة، سوف تخلق مزيداً من التصدع والتفكك في وحدة التكتل الأوروبي.
		59.3	2.7	38	%	
11	49.1%	112	5	33	ك	أن تجربة الاتحاد الأوروبي فاشلة ولن يكتب لها الاستمرار وأن نظرية الدومينو تهدد بتفكك كتلة الاتحاد الأوروبي والتأثير على وحدته.
		74.7	3.3	22	%	
12	48.7%	114	3	33	ك	أن الفوارق بين دول أوروبا الشرقية- التي تميل إلى التعامل سياسياً وفق مبدأ اتخاذ مواقف مادية صارمة أكثر من نظيراتها غرب القارة التي فضلت منذ عقود التطلع إلى فكرة عالم ما بعد المادية كأقصى مراحل الليبرالية صنيعة الغرب - ستزيد الشرخ في وحدة أوروبا مستقبلاً.
		76	2	22	%	

يشير الجدول (12) إلى تقييمات الجمهور تجاه تجربة الاتحاد الأوروبي بشكل عام إلى أن الجمهور يرى العديد من الإيجابيات، والسلبيات، والتحديات أمام تجربة الاتحاد الأوروبي على النحو التالي:

#### الإيجابيات في تجربة الاتحاد الأوروبي:

- قوة نفوذ الاتحاد الأوروبي في العلاقات الخارجية الأوروبية مع بقية دول العالم والنظر إليه باعتباره قوة سياسية واقتصادية عالمية، وكذلك قوة استراتيجية داعمة، وأنه يسهم في بناء عالم يسوده السلم والاستدامة وإحداث فارق إيجابي كبير: يرى

الجمهور في الترتيب الأول على مقياس الموافقة بنسبة 80.7% أن الاتحاد الأوروبي أصبح مع الوقت لاعباً أكثر حضوراً على المستوى العالمي في مجالات السياسة الخارجية مثل الدبلوماسية، والأمن، والتجارة، والمساعدات الإنسانية.

- النظر إلى تجربة الاتحاد الأوروبي باعتبارها تجربة متميزة وجديرة بالتطبيق في مجال الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والعدل والحريات وتعزيز الحقوق المدنية: يرى الجمهور في الترتيب الثاني على مقياس الموافقة بنسبة 80.6% أن تجربة الاتحاد الأوروبي جديرة بالتبني فيما يتعلق بالديمقراطية، وتطبيق النظام الائتماني، والعدل، والحريات، ويتمنى أن تستفيد بلده في ترسيخ تلك المبادئ.

- يشكل الاندماج الأوروبي بالنسبة إلى المواطن الأوروبي أساس وضمانة السلام، والأمن، والرفاه، والديمقراطية، والشعور بأن الاتحاد يستجيب بشكل حقيقي لحاجات مواطنيه ولآمالهم وتطلعاتهم: حيث يرى الجمهور في الترتيب الثالث على مقياس الموافقة بنسبة 78.6% أن الاتحاد الأوروبي أعطى حقوقاً أكثر للأوروبيين بشكل أكبر من أي فترة سابقة، وأنه نجح في إطار سياسية الاندماج من تحقيق مزيد من التميز للمواطن الأوروبي بشكل عام، ومواطن أوروبا الشرقية وأوروبا الوسطى بشكل خاص أكثر من الحقب التاريخية الماضية التي تبعت سياسات الاشتراكية والشيوعية. وبالتالي أعطى مزيداً من المزايا للمواطن الأوروبي من أهمها حرية التنقل والإقامة لمواطني الاتحاد الأوروبي، فضلاً عن التمتع بآثار النمو الإقتصادي، كما يعزز الاتحاد الأوروبي السلم ويضمن الأمن لمواطنيه وأراضيه، إذ أن الأمن الداخلي والخارجي مترابطان عبر الحدود.

- أن أوروبا المندمجة في كيان موحد قوي هي قوة لها رؤية: يرى الجمهور في الترتيب الرابع على مقياس الموافقة بنسبة 77.4% أن الاتحاد الأوروبي جعل دول أوروبا أكثر قوة، ونفوذاً، وفعالية، وتوحداً.

- التأكيد على تماسك القيم الأوروبية المشتركة، وأن القواسم بين أوروبا الشرقية والغربية أكثر متانة: يرى الجمهور بنسبة 76%، أنه ليس من المتوقع حدوث شرخ في وحدة أوروبا مستقبلاً على أساس الفوارق بين دول أوروبا الشرقية؛ التي تميل إلى التعامل سياسياً وفق مبدأ اتخاذ مواقف مادية صارمة أكثر من نظيراتها غرب القارة

التي فضلت منذ عقود التطلع إلى فكرة عالم ما بعد المادية كأقصى مراحل الليبرالية صنيعة الغرب، يليها في الترتيب الخامس على مقياس الموافقة بنسبة 75.3% أن الاتحاد الأوروبي جعل دول أوروبا أكثر ديمقراطية وانفتاحاً ومساءلة. يليها في الترتيب السادس على مقياس الموافقة بنسبة 75.3% أن تجربة الاتحاد الأوروبي ناجحة وسيحافظ الاتحاد الأوروبي على وحدته رغم توالي انسحابات الدول والفوارق الوطنية.

- أن الاتحاد الأوروبي قادر على تخطي كافة الحواجز بين الشعوب الأوروبية، وهو ما سيحمى وحدته مستقبلاً وأن الفوارق لن تستطيع إعاقة المشروع الوحدوي الأوروبي باثارة النزاعات القديمة والمواجهات الأوروبية-الأوروبية: حيث جاء الجمهور معارضا بنسبة 59.3% تجاه أن الخلافات والإختلافات التاريخية والفكرية واللغوية العميقة، سوف تخلق مزيد من التصدع والتفكك في وحدة التكتل الأوروبي.

- النظر إلى تجربة الإتحاد الأوروبي بإعتبارها تجربة ناجحة ومتماسكة وقوية وقادرة على احتواء عدوى الانسحاب الأوروبي بعد الخروج البريطاني والقدرة على الصمود أمام كل محاولات الشكوكية الأوروبية: حيث يجد الجمهور بنسبة 74.7% أن تجربة الإتحاد الأوروبي ناجحة وسيكتب لها الاستمرار، وأن نظرية الدومينو لن تهدد بتفكك كتلة الإتحاد الأوروبي والتأثير على وحدته، وهو ما يعني أن الإتحاد الأوروبي قادر على العمل من أجل تجنب تسجيل حالات خروج جديدة من بعض الدول، ووقف الدعوات الانفصالية في ظل تزايد شعبية وصعود الأحزاب الشكوكية.

#### سلبيات تجربة الإتحاد الأوروبي على الترتيب على مقياس الوزن النسبي للمعارضة:

- أن الإتحاد الأوروبي لا يقوم على علاقات متساوية ولا متكافئة، فضلاً عن عجز الإتحاد الأوروبي أمام مهمة احتواء الإختلافات الثقافية بين الأوروبيين: حيث يجد الجمهور بنسبة 50% أن الإتحاد الأوروبي لا يحمي سيادة الدول الأعضاء وهويتها على حد سواء، وتمثل هذه النسبة الكبيرة مؤشراً على وجود قطاع كبير غير راضٍ عن تدخل مؤسسات بروكسل في الشئون الداخلية للدول الأعضاء.

- أن الإتحاد الأوروبي يسلب الحكومات جزءاً كبيراً من سيادتها: حيث يجد الجمهور بنسبة 54% أن الإتحاد الأوروبي في إطار سياسات الاندماج، يمكن اعتباره دولة

تكنوقراطية هائلة، أو أخطبوطاً لاديمقراطي ينزع من الدول الأعضاء سيادتها وقدرتها على التحرك والعمل في الواقع.

### التحديات التي لازالت أمام الاتحاد الأوروبي وعليه مواجهتها:

- مخاوف من تأثير تصاعد الشكوكية الأوروبية والقومية الجديدة Neo-nationalism والشعبوية اليمينية على الوحدة الأوروبية، وبالتالي فإن من أجل مواجهة الموجة الشعبوية لابد من مراعاة مفهوم الهوية القومية، واحترام الهويات القومية للشعوب، وتوطيد مركز أوروبا الاقتصادي، ومواجهة أزمة الهجرة التي تقلق الشعوب الأوروبية وتعمق شعورهم بالتهديد والخطر على هوياتهم القومية: حيث يشعر الجمهور بوجود مخاوف حول وحدة الاتحاد نتيجة تقدم الأحزاب اليمينية والشعبوية في دول أوروبا بنسبة 48%؛ والمعادية للهجرة واللجوء والإسلام والمسلمين ومضادة النخبوية والمؤسسة الحاكمة Anti-establishment ومعاداة النظام الرأسمالي.

أنه وفق تصور الجمهور أن الاتحاد الأوروبي استطاع تحقيق أهداف الاتحاد الأوروبي على الوجه التالي:

- تحقيق معايير المواطنة الأوروبية ويعني حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية.
- ضمان الحرية والأمن والعدالة ويعني التعاون في مجال القضاء والشؤون الداخلية.
- تعزيز التقدم الاقتصادي والاجتماعي، ويعني سوق واحدة وعملة واحدة، وحماية البيئة والتنمية الاجتماعية والإقليمية، وأخيراً تلبية الدور الأوروبي في العالم.

ثانياً: نتائج اختبار الفروض:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المنفعة المدركة واستخدام تطبيقات الهواتف الذكية.

جدول (13) معنوية العلاقة بين المنفعة المدركة واستخدام تطبيقات الهواتف الذكية

مستوى المعنوية	معامل بيرسون	متغيرات الاقتران
0.000	**0.243	س 21 نقطة 7
0.001	**0.197	س 25 نقطة 1

\*\* دال عند مستوى معنوية 0.01

يشير الجدول (13) - حول علاقة المنفعة المدركة واستخدام تطبيقات الهواتف

الذكية- إلى:

- معنوية العلاقة بين المنفعة المدركة واستخدام التطبيقات، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.243، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.000. ومن حيث شدة العلاقة يمكن وصفها بالضعيفة، أما من حيث اتجاهها فهي علاقة طردية، ما يعني أنه كلما زادت المنفعة المدركة للتطبيقات زاد استخدام الجمهور لهذه التطبيقات.

- معنوية العلاقة بين المنفعة المدركة واستخدام تطبيق يورونيوز Euronews، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.197، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.000. ومن حيث شدة العلاقة يمكن وصفها بالضعيفة، أما من حيث اتجاهها فهي علاقة طردية، ما يعني أنه كلما زادت المنفعة المدركة لتطبيق يورونيوز Euronews كلما زاد إقبال الجمهور على استخدامه.

وبذلك تشير النتائج الإحصائية الموضحة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المنفعة المدركة واستخدام التطبيقات الإخبارية على الهواتف الذكية، وبذلك يتم قبول الفرض الأول.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين سهولة الاستخدام المدركة واستخدام تطبيقات الهواتف الذكية  
جدول (14) معنوية العلاقة بين سهولة الاستخدام المدركة واستخدام تطبيقات الهواتف

الذكية

متغيرات الاقتران	معامل بيرسون	مستوى المعنوية
س 21 نقطة 7	**0.268	0.000
س 25 نقطة 1	**0.201	0.000

\*\* دال عند مستوى معنوية 0.01

يشير الجدول (14)- حول العلاقة بين سهولة الاستخدام المدركة واستخدام تطبيقات الهواتف الذكية- إلى:

- معنوية العلاقة بين سهولة الاستخدام واستخدام التطبيقات، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.268، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.000. ومن

حيث شدة العلاقة يمكن وصفها بالضعيفة، أما من حيث اتجاهها فهي علاقة طردية، ما يعني أنه كلما زادت سهولة الاستخدام المدركة لتطبيقات الهواتف الذكية كلما زاد الإقبال على استخدام هذه التطبيقات.

معنوية العلاقة بين المنفعة المدركة واستخدام تطبيق يورونيوز Euronews، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.201، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.000. ومن حيث شدة العلاقة يمكن وصفها بالضعيفة، أما من حيث اتجاهها فهي علاقة طردية، ما يعني أنه كلما زادت سهولة الاستخدام المدركة لتطبيق يورونيوز Euronews كلما زاد الإقبال على استخدامه.

وبذلك تشير النتائج الإحصائية الموضحة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين سهولة الاستخدام المدركة واستخدام التطبيقات الإخبارية على الهواتف الذكية، وبذلك يتم قبول الفرض الثاني.

الفرض الثالث: توجد علاقة فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور عينة الدراسة في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية:

جدول (15) معنوية الفروق بين الجمهور في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية

مستوى المعنوية	درجة الحرية	إحصائى الاختبار	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	خصائص العينة	
						السن	النوع
0.149	3 146	F= 1.805	816.0	1.33	7	من 18 – 29 سنة	النوع
			787.0	1.38	67	من 30 – 39 سنة	
			799.0	1.40	52	من 40 – 49 سنة	
			957.0	1.79	28	من 50 سنة فأكثر	
0.094	148	T= 1.684	889.0	1.56	86	ذكر	النوع
			736.0	1.33	64	أنثى	
0.410	3 146	F= 1.275	879.0	1.58	77	تعليم جامعى	المستوى التعليمى
			000.0	1.00	11	باحث دراسات عليا	
			807.0	1.43	46	حاصل على الماجستير	
			905.0	1.53	20	حاصل على الدكتوراه	
0.641	2 147	F= 0.446	1.033	1.67	6	منخفض	المستوى الاقتصادي
			902.0	1.58	19	متوسط	
			817.0	1.43	125	مرتفع	



يشير الجدول (15) حول العلاقة بين سهولة الاستخدام المدركة واستخدام تطبيقات الهواتف الذكية- إلى:

- عدم معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية بحسب السن، حيث بلغت قيمة ف 1.805، وهي قيمة غير دالة إحصائياً ( $P>0.05$ ).

- عدم معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية بحسب النوع، حيث بلغت قيمة ت 1.684، وهي قيمة غير دالة إحصائياً ( $P>0.05$ ).

- عدم معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية بحسب المستوى التعليمي، حيث بلغت قيمة ف 1.275، وهي قيمة غير دالة إحصائياً ( $P>0.05$ ).

- عدم معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية بحسب المستوى الاقتصادي، حيث بلغت قيمة ف 0.466، وهي قيمة غير دالة إحصائياً ( $P>0.05$ ).

وبذلك تشير النتائج الإحصائية الموضحة عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المتغيرات الديموجرافية (السن- النوع- مستوى التعليم- المستوى الاقتصادي) لمستخدم الهواتف الذكية والإقبال على استخدام التطبيقات الإخبارية، وبذلك يتم رفض الفرض الثالث.

#### النتائج العامة للدراسة:

• أشارت النتائج أن هناك اهتماماً بقضايا وأحداث الاتحاد الأوروبي بنسبة 97.4%؛ وهو ما يشير إلى استشعار الجمهور بأهمية هذه القضايا خلال تلك المرحلة المهمة والتي تمر فيه أوروبا بعدد من التحولات والأزمات.

• أن أكثر الوسائل الإعلامية المفضلة لدى الجمهور في متابعة الأخبار السياسية المتعلقة بالاتحاد الأوروبي جاءت من خلال تطبيقات الهواتف الذكية بنسبة 85.3%؛ مما يشير إلى انتشار وشعبية التطبيقات والإقبال على استخدامها، والاعتماد عليها كمصدر للمعلومات خلال تلك المرحلة.

- أن وسائل الإعلام الحديثة هي الأكثر استخداماً وتفضيلاً لدى الجمهور في متابعة الأحداث والأخبار السياسية، واعتماد الجمهور عليها كمصدر رئيس للمعلومات السياسية.
- يمثل أكثر التطبيقات تفضيلاً لدى الجمهور في متابعة أخبار قضايا وأحداث الاتحاد الأوروبي خلال تلك الفترة تطبيق يورنيوز بنسبة 91.4%، يليها دويتشه فيله بنسبة 65.6%.

### ✓ اتجاهات الجمهور نحو استخدام تطبيقات الأخبار وفقاً لنموذج قبول التكنولوجيا (TAM) Technology Acceptance Model

- تعددت أنماط المنفعة المدركة لدى جمهور مستخدمي التطبيقات وتمثلت في:
  - أ. فوائد متعلقة بأهداف تحقيق المعرفة وإشباع الاهتمام بالشأن العام؛ أبرزها المنفعة المدركة لدى كافة مستخدمي تطبيقات الأخبار بغرض الاطلاع على الأخبار العالمية بنسبة 100%.
  - ب. فوائد متعلقة بالمنفعة الشخصية الذاتية؛ أبرزها تمثلت المنفعة المدركة لدى كافة مستخدمي تطبيقات الأخبار لأسباب تتعلق بأهداف السفر والسياحة إلى الخارج بنسبة 63.3%.
  - ت. أن التطبيقات نجحت بنسبة كبيرة في تحقيق 3 أهداف رئيسية: تعريف الجمهور على القضايا بنسبة 100%، وتكوين وجهة نظر حولها بنسبة 99.2%، ومساعدتهم على فهمها استيعابها بنسبة 97.7%.
- تمثلت أنماط السهولة المدركة لدى جمهور مستخدمي التطبيقات الإخبارية في سهولة التصفح بنسبة 99.2%، وتفضيل الهواتف الذكية على أجهزة الحاسب بأنواعها 97.7% لأنها وسيلة بسيطة وسهلة الاستخدام 95.3%، وجاذبية التطبيقات 92.2%، والثقة في محتوى التطبيقات 90.6%، وسهولة المشاركة من خلاله على وسائل التواصل الاجتماعي 89.1%.
- وقد سعت الدراسة إلى التحقق من صحة بعض الفروض، والتي جاءت نتائجها كما يلي:
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المنفعة المدركة واستخدام التطبيقات الإخبارية على الهواتف الذكية.

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين سهولة الاستخدام المدركة واستخدام التطبيقات الإخبارية على الهواتف الذكية.
- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية (السن، النوع، مستوى التعليم، المستوى الاقتصادي) لمستخدمي الهواتف الذكية والإقبال على استخدام التطبيقات الإخبارية.

### اتجاهات الجمهور نحو أبرز قضايا وأحداث الاتحاد الأوروبي:

- تعدد وتنوع القضايا التي يهتم بها الجمهور خلال تلك المرحلة ما بين قضايا سياسية، وأمنية واقتصادية، وخارجية، وتاريخية وقضايا عامة أخرى.
- أن أكثر القضايا التي حظيت باهتمام الجمهور وجاءت في صدارة اهتمام الجمهور قضية البريكست في المرتبة الأولى بنسبة 93.3%، يليها احتجاجات السترات الصفراء في فرنسا بنسبة 88.7%، يليها في المرتبة الثالثة كلٌّ من انتخابات البرلمان الأوروبي 2019، وقضايا اللاجئين في أوروبا بنسبة 86.7%.
- أن أكثر الشخصيات التي تحظى بإعجاب الجمهور هي شخصية أنجيلا ميركل مستشار ألمانيا الاتحادية بنسبة 79.3%، والتي تنتمي إلى أقوى التيارات التي تدعم الفكرة الاتحادية الأوروبية وكان لديها سياسات مرنة في استقبال اللاجئين والمهاجرين.
- الانخفاض الملحوظ في شعبية الشخصيات المنتمية إلى تيارات أو أحزاب يمينية قومية، أو شعبية شكوكية للبناء الأوروبي، ومعادية للهجرة والأجانب، مثل فيكتور أوربان رئيس المجر، وميلوش زيمان رئيس التشيك وسيباستيان كورتز مستشار النمسا.
- ارتفاع نسبة التأييد لاستمرار بريطانيا في الاتحاد الأوروبي ومعارضة الخروج البريطاني البريكست بنسبة 74.7%.
- جاء موقف الجمهور من الانتخابات الأوروبية 2019 إلى أن المبحوثين يؤيدون فوز الأحزاب الموالية للبناء الوجودي الأوروبي بنسبة 74%.

- تقييم الجمهور لتجربة الاتحاد الأوروبي بشكل عام جاء إيجابياً كان أبرز ملامحها أن الاتحاد الأوروبي أصبح مع الوقت لابعاً أكثر حضوراً على المستوى العالمي؛ وذلك في الترتيب الأول على مقياس الموافقة بنسبة 80.7%.
- جاء تقييم الجمهور لتجربة الاتحاد الأوروبي سلبياً على اعتبار أن الاتحاد الأوروبي لا يقوم على علاقات متساوية ولا متكافئة، فضلاً عن عجز الاتحاد الأوروبي أمام مهمة احتواء الاختلافات الثقافية بين الأوروبيين، وأن الاتحاد الأوروبي يسلب الحكومات جزءاً كبيراً من سيادتها.

#### مناقشة النتائج:

أولاً: اتجاهات الجمهور نحو استخدام وسائل الإعلام في متابعة قضايا الاتحاد الأوروبي:

1. تزايد الإعتماد على وسائل الإعلام الحديثة بالأساس كمصدر للأخبار؛ في الوقت الذي شهدت فيه وسائل الإعلام التقليدية تراجع ملحوظ في اعتماد الجمهور عليها كمصدر للمعلومات ومتابعة الأخبار السياسية من خلالها، بشكل عام، يتضح أن وسائل الإعلام الحديثة المتمثلة على الترتيب في تطبيقات الهواتف الذكية، وموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، والمواقع الإلكترونية، واليوتيوب هي الأكثر استخداماً وتفضيلاً لدى الجمهور في متابعة الأحداث والأخبار السياسية، واعتماد الجمهور عليها كمصدر رئيس للمعلومات السياسية؛ بالإضافة إلى تنامي استخدام تطبيق واتساب كمصدر للخدمات الإخبارية.

2. تنامي الإقبال على التطبيقات الإخبارية الحديثة:

ارتفاع نسبة متابعة الأخبار السياسية من خلال تطبيقات الهواتف الذكية بنسبة 85.3%؛ مما يشير إلى انتشار وشعبية التطبيقات والإقبال على استخدامها، والاعتماد عليها كمصدر للمعلومات خلال تلك المرحلة والذي يتماهى مع انتشار الهواتف الذكية في السنوات الأخيرة.

3. الاعتماد بشكل رئيس وأساسى على وسائل الإعلام الأوروبية في متابعة قضايا الاتحاد الأوروبي:

- إذ يمثل أكثر التطبيقات تفضيلاً لدى الجمهور في متابعة أخبار قضايا وأحداث الاتحاد الأوروبي خلال تلك الفترة هي يورونيوز Euronews، دويتشه فيله DW.

ثانياً: اتجاهات الجمهور نحو استخدام تطبيقات الأخبار وفقاً لنموذج قبول التكنولوجيا  
**(TAM) Technology Acceptance Model**:

امتلاك الجمهور مهارات الاستخدام، واستهداف تحقيق المنفعة من خلال استغلال مفيد وإيجابي، وتحقيق التوظيف الأمثل، وبالتالي هو استخدام واع مقصود، وليس عشوائياً كالتالي:

### 1. سهولة الاستخدام نظراً لامتلاك المهارات، وبساطة الاستخدام:

وجود شبه إجماع أن سهولة تصفح التطبيق، والارتباط بالهواتف الذكية لمميزات سهولة استخدامها، وبساطة وسهولة استخدام التطبيق هي أهم المزايا التي تدفع المستخدمين إلى الاستعانة بالتطبيقات كوسيلة إخبارية، وهو ما يؤكد أن من أسباب ارتباط الجمهور بتبني استخدام التطبيقات يرجع إلى السهولة المتوقعة للاستخدام . Perceived Ease Of Use

### 2. استخدام واع وليس عشوائياً:

أ. الاعتماد على خدمات تطبيقات معينة وليس مجرد أي تطبيقات إخبارية فقط (حيث اختيار وسائل وتطبيقات أوروبية بالأساس).

ب. استخدام وسائل الإعلام الأوروبية على وجه التحديد؛ بهدف متابعة الشأن الأوروبي وقضاياها من منظور أوروبي.

ت. أن تبني الجمهور للتطبيقات كوسيلة إخبارية للشأن العام الأوروبي جاء في إطار محاولة تعزيز معارفه الإخبارية، ورفع وعيه، وإشباع رغبته في الاطلاع والفهم وتبني مواقف، وهو ما يشير إلى أن استخدام الجمهور للتطبيقات الإخبارية كان استخداماً واعياً.

ث. أن المنفعة المدركة بالنسبة لجمهور المستخدمين كانت في أغلبها ذات قيمة وعائد شخصي إيجابي، وهو ما يؤكد أن استخدام الجمهور لتطبيقات الأخبار كان استخداماً واعياً، حيث توظيفها في مجالات تتعلق بالمصلحة الشخصية، وأنهم يتمتعون بثقافة استخدام للتطبيقات.

### 3. المنفعة في استخدام التطبيقات:

حيث إن تبني جمهور التطبيقات كوسيلة حديثة جاء في إطار محاولة تطوير إمكانياته الخاصة وتعزيز منافعه، وذلك على النحو التالي:

- أ. أن التطبيقات نجحت بنسبة كبيرة في تحقيق 3 أهداف رئيسية: تعريف الجمهور على القضايا ومساعدتهم على فهمها واستيعابها وتكوين وجهة نظر حولها، وهو ما يشير إلى تنامي المنفعة المدركة لدى الجمهور فيما يتعلق بالمهمة الإخبارية لتطبيقات الأخبار.
- ب. المنفعة الشخصية المدركة بالنسبة لجمهور مستخدمي التطبيقات لأسباب تتعلق بأهداف السفر والسياحة إلى الخارج، يليه لأغراض التسلية والتصفح لقضاء الوقت ولأغراض العمل في الخارج، والهجرة والدراسة في الخارج.
4. إن المستخدمين أشخاص إيجابيون في مجتمع الإعلام الجديد لأسباب تتعلق بالمنفعة وسهولة الاستخدام، وليس لأسباب ترجع إلى ارتفاع المستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي أو غيره من المتغيرات الديموجرافية.

ثالثاً: اتجاهات الجمهور نحو الاتحاد الأوروبي وقضاياها:

#### 1. الوعي بقيمة الاتحاد الأوروبي، والإيمان بالفكرة الأوروبية *l'idée d'Europe*:

أ. الإيمان بفكرة الوحدة والاندماج والتكامل الأوروبي:

ويتلخص هذا الإيمان التاريخي بالفكرة الأوروبية وأهمية الاندماج والتكامل الأوروبي من خلال نقطتين رئيسيتين - الأولى تتعلق بالوعي بقيمة المشروع الأوروبي والوحدة الأوروبية وما توفره من مزايا لأبناء الشعب الأوروبي، وأن أوروبا المندمجة في كيان موحد قوي يجعل دول أوروبا أكثر قوة ونفوذاً وفاعلية، وأن الاندماج الأوروبي أساس وضمانة السلام، والأمن، والرفاه، والديمقراطية، والحرية، والمساواة، والحقوق المدنية وحماية الأقليات، بالإضافة إلى مزايا حرية التنقل والإقامة لمواطني الاتحاد الأوروبي.

والثانية تتعلق بالرغبة في تأكيد ضمان استمرارية هذه الوحدة وبقائها من خلال حماية

"روح أوروبا" والحفاظ على الهوية الأوروبية *Pan-European Identity*

من خلال آليات إدارية وقانونية وسياسية مثل الانتخابات الأوروبية؛ وذلك عبر تأييد فوز الأحزاب الموالية للبناء الوحدوي الأوروبي التي تدعم وجوده واستمراره عبر برامج سياسية هدفها الإصلاح، ومزيد من توطيد مركز أوروبا الاقتصادي والسياسي، والتصدي للأحزاب اليمينية المتطرفة *Right-Wing Populism*، والحركات الشعبوية القومية *National Populism* التي لا تؤمن بالفكرة الأوروبية وترغب في تدمير قيم أوروبا الأساسية *The European Union's Fundamental*

Values أو تريد اختراق الاتحاد الأوروبي ومؤسساته وتريد أوروبا أخرى جديدة أكثر انغلاقاً وحمائية وانكماشاً على الذات.

ب. الإعجاب بالنموذج الأوروبي والنظر إليه باعتباره تجربة ناجحة وقادرة على الاستمرار، وليس مجرد تجربة مثالية رومانية سياسية بعيدة عن الواقع:  
حيث النظر إلى تجربة الاتحاد الأوروبي باعتبارها تجربة تمتلك كافة مقومات الاستمرار التي تستطيع تخطي الفوارق الوطنية، وتجاوز الخلافات والاختلافات التاريخية والفكرية واللغوية العميقة، وقادرة على احتواء عدوى الانسحاب الأوروبي والصمود أمام كل محاولات الشكوكية الأوروبية.

2. الوضعية الخاصة في الوقت الحالى بالنظر إلى أن الاتحاد الأوروبي يمر بأزمة وجودية تؤثر على مستقبل الكيان الأوروبي والوجه الجديد للاتحاد الأوروبي:  
إذ الوعي بانعكاسات وتأثير خروج المملكة المتحدة، وأهمية الانتخابات البرلمانية الأوروبية، والصعود المتواصل لليمين الشعبوي الرفض والمشكك بجدوى البناء الأوروبي المشترك، والنظر إلى أن ما تمر به أوروبا الآن هو اختبار حقيقي لتبيان القدرة على الحصانة، أو الهشاشة بوجه أخطار التفكك والاختراق، ولكن رغم ذلك يراهن الجمهور عينة الدراسة على قدرة أوروبا على البقاء والاستمرار ومواجهة كافة هذه التحديات والتي تمثلت فيما يلي:

أ. الخوف من النزعات الانفصالية European Separatism (البريكست) وتهديدها وحدة أوروبا:

إذ تشير نتائج العينة الراضية للبريكست إلى الوعي بمخاطر الدعوة الانفصالية التي تسعى إلى انسحاب أو تقسيم دول باعتبارها نزعة تناقض جوهر الفكرة الأوروبية الهادفة إلى أوروبا واحدة، وأن الاتحاد الأوروبي ليس بحاجة إلى شرح يهدد وحدته، لذلك فهناك مخاوف من انعكاسات انسحاب بريطانيا على خارطة الاندماج والتكامل الأوروبي، إذ أن نجاح مسار بريكست يحفز النزعة الانفصالية لدى عدد من الدول الأوروبية التي ترغب شعوبها في الاستقلال عن الاتحاد، والعودة إلى عملاتها الوطنية، وحماية أراضيها وهويتها من الأجانب والمهاجرين واللاجئين، وتزايد النزعة الحمائية والخوف على الاقتصاد الوطني من التأثير جراء أزمة الديون السيادية الأوروبية للدول الأعضاء في الاتحاد، ولهذا فهناك مخاوف من انتشار عدوى الاستفتاءات في أوروبا،

وخاصة في الدول التي تعاني من أزمات اقتصادية مثل اليونان، وإيطاليا، وإسبانيا، والمجر، الأمر الذي سيهدد بتفكك الاتحاد.

ب. النظر إلى الانتخابات الأوروبية 2019 باعتبارها بمثابة "جرس إنذار" -Wake Up Call/ Alert لانتباه ومراعاة جدية اللحظة السياسية التي قد تؤثر على مستقبل الكيان الأوروبي بأكمله:

حيث استحوذت مسألة انتخابات البرلمان الأوروبي 2019 على اهتمام الجمهور خلال تلك المرحلة، وينبع هذا الاهتمام من وعي الجمهور بفكرة أن ما ستفرزه هذه الانتخابات سيقدر وجه أوروبا الجديد؛ سواء في كيفية إدارة المؤسسات الأوروبية، أو فيما يتعلق بالسياسات الداخلية لدول الاتحاد، أو بعلاقة الاتحاد بالدول الأخرى على المستوى الإقليمي والدولي. وبالتالي ستقرر نتائج هذه الانتخابات وجه العلاقات الأوروبية ببعضها وكذلك علاقة أوروبا بالعالم، والذي يمثل من بينه الشرق الأوسط بكافة قضاياها وأطروحاته الراهنة، وسيحدد موقف أوروبا من قضايا ملحة مثل الهجرة واللجوء.

ت. The revival of populism and extremism الخوف من تنامي التيارات الشعبوية اليمينية المتطرفة وتصاعد الشكوكية الأوروبية:

حيث انخفاض دعم هذه التيارات التي تقدم برامج وطروحات سياسية تناقض جوهر القيم الأوروبية الأساسية The European Union's Fundamental Values وتؤمن بأوروبا أخرى، حيث يتبنى مجموعة من المفاهيم العدائية المتشددة التي تلعب على أوتار معتقدات "سيادة البيض" White Supremacy، "والاستعلاء العرقي" الطامح إلى الهيمنة، واستعادة أمجاد القومية وما يرتبط بها هيمنة مسألة "هوية" القوميات والأصول المسيحية للحضارة الأوروبية، والحماية الاقتصادية Economic protectionism policy، ومعاداة النخب والطبقة الحاكمة، ومعاداة المؤسسات Anti-establishment، وكذلك تبني قيم مثل العنصرية؛ لذلك اتضح موقف الجمهور من رفض تلك التيارات الشكوكية؛ نظراً لما يرتبط بصعودها إلى السلطة في البرلمان من آثار على الهجرة واللجوء وكرهية الأجانب Xenophobia، ومعاداة الإسلام وغيره من الأفكار الانعزالية.



3. قدرة المجموعات من الائتلافات والأحزاب المؤيدة للبناء الأوروبي على الاتفاق على برنامج موحد مشترك من أجل الإصلاح الأوروبي والاستراتيجية المقبلة في الخمس سنوات القادمة:

حيث استشعار الجمهور للمشاكل والأزمات التي يواجهها الاتحاد الأوروبي التي تتماهى مع التصويت العقابي الذي أجراه الأوروبيون في تأييد التيارات الشعبوية واليمينية المتطرفة، وأن هناك جملة تحديات أمام البرلمان الأوروبي خلال السنوات الخمسة المقبلة على الوجه التالي:

#### أ. البرنامج الأوروبي المشترك خلال السنوات المقبلة **Framework and supporting measures**

من وحي عبارة المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية بيير موسكوفيسي Pierre Moscovici, 2019 "أن أوروبا قوية لكن الفكرة الأوروبية مهددة" Europe is strong but the idea of Europe is threatened – بمعنى أن أوروبا تركت الأزمة الاقتصادية ورائها، لكنها دخلت في شكل من أشكال الأزمة السياسية، لذلك هناك حاجة إلى ضرورة القيام بإصلاحات هيكلية، والبحث عن توافق من أجل الاتفاق على مشاريع إصلاحية جديدة وصيغ سياسية جديدة تجيب عن تساؤلات الشعوب الأوروبية مثل:

➤ مسألة إصلاح المشروع الأوروبي نحو المزيد من الاندماج **Further reforms and action plans for a stronger and more integrated Europe**  
**:An EU Action Plan on integration / Europe**

من أجل إعادة الثقة إلى الشعوب الأوروبية وتجديد إيمانها بالمشروع الأوروبي، ومقاومة كافة الدعوات الشكوكية حول هذا المشروع والحصانة منها، وتحقيق مزيد من الاندماج على كافة الأصعدة الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية، بصورة تحفظ القيم الأوروبية، وتحفظ الحقوق المتساوية للشعوب الأوروبية وسيادة دولها.

➤ مسألة الهجرة واللجوء:

إذ إن مسألة الهجرة واللجوء يعتبرها الأوروبيون خطراً على الهوية الأوروبية؛ لذلك لابد من إيجاد طرح مناسب وقرارات حاسمة تحفظ القيم الأوروبية للانفتاح واستقبال الأجانب بين كافة التيارات المعتدلة، وما بين المتشددين الراغبين إلى تحويل أوروبا إلى قلعة مغلقة على نفسها لا تريد اختراقها، مثل دول أوروبا الشرقية (المجر، بولندا،

النمسا) والمناهضة لأي انفتاح على مستوى الهجرة، والعديد من الدول الأوروبية الأخرى مثل (إيطاليا، فرنسا، اليونان، إسبانيا) التي تريد الانكماش على المستوى الوطني. لذلك أمام البرنامج الإصلاحي الأوروبي تحد كبير حول كيف ستستطيع أوروبا التعامل مع اللاجئين والمهاجرين مستقبلاً، وحل المشكلات التي ترتبط بها مثل جرائم الكراهية، والعنصرية، ومعاداة الإسلام، وظاهرة الإرهاب الموجه في كلا الاتجاهين.

### ➤ السياسات النيوليبرالية Neoliberalism:

وجود اختلافات جوهرية مع التوجهات النيوليبرالية لدى السياسيين الأوروبيين الذين قاموا بتطبيق سياسات اقتصادية وجدتها الطبقة الوسطى تعسفية بشكل كبير. فضلاً عن اهتزاز الثقة في سياسات الاتحاد الاقتصادية، وأصبح هناك مخاوف لدى الأوروبيين من أن تتأثر اقتصادات حكوماتها بآثار أزمات الديون السيادية الأوروبية، أو أن تتحمل عبء اقتصادات الدول الأوروبية الفقيرة المندمجة داخل الاتحاد.

### ➤ البيروقراطية المؤسسية Officialism Bureaucracy of Policy-Making:

#### Group مقابل عودة الرجل القوي Strongman Policy:

إذ يتضح التذمر من البيروقراطية الأوروبية والمؤسسية Anti-Establishment بسبب هياكل السلطة المعقدة في المؤسسات الأوروبية في بروكسل، والتي ينظر إليها باعتبارها هيكلًا مؤسسيًا فضفاضًا لديمقراطي / Undemocratic / Antidemocratic، وسلطة فوق قومية Supranationalism تنزع من الدول الأعضاء سيادتها وتتدخل أكثر من اللازم في عملية اتخاذ القرار والشأن الداخلي (سياسيًا وتشريعيًا واقتصاديًا) وهو ما يمثل انتهاكًا للمبادئ الديمقراطية والدستورية، ويتنافى مع مبدأ سيادة الدول. لذلك أصبح هناك توجه يتمنى العودة إلى القومية وفرض "سياسة الرجل القوي" Strongman policy حيث فرض السلطوية والمركزية، وتطبيق الحمائية Protectionism، والعودة إلى العملات الوطنية، والرغبة في استعادة أمجاد الماضي الوطنية، والاعتقاد بأن الدولة ستعود قوية إذا عادت إلى الوراء، وذلك اعتراضاً على سلطة الوحدة الأوروبية المهيمنة والتي تفرض سيطرتها عبر أليات القوانين واللوائح على الشؤون الداخلية للدول الأوروبية، وكذلك انتقاماً من المؤسسة

الحاكمة والطبقة السياسية النخبوية Anti-Elitism وخطاباتهم السياسية التقليدية، ومعاداة النظام الرأسمالي.

### ➤ وجود ما يسمى بالمنسيين Europe's Forgotten People:

والمقصود بهم الشعوب المنسية في أوروبا التي تم تهميشها لسنوات، وتعاني من مشاكل كبرى، وأرادوا الانتقام من الطبقة السياسية الحاكمة وأصحاب السلطة والمؤسسات في بروكسل وتضرروا من السياسات النيوليبرالية، لذلك التفوا حول التيارات الشعبوية اليمينية المتطرفة وقاموا بإجراء تصويت عقابي **Un Vote Punitif** أو ما يطلق عليه التصويت الاحتجاجي **Protest Vote** أو التصويت المتطرف **Extreme Vote** بهدف التعبير عن استيائهم من القادة السياسيين التقليديين في السلطة وبرامجهم السياسية التي لا تحتوي آمالهم ولا تعبر عنها ولا تستوعب مخاوفهم، وأن الاتحاد الأوروبي لا يقوم على علاقات متساوية ولا متكافئة وخاصة إزاء دول شرق ووسط أوروبا. ويعد هذا التصويت علامة أخرى على فقدان الثقة في السلطة، ولوم بروكسل على التقاعس والإهمال لمشكلاتهم طوال سنوات والتخلي عن الإصلاحات الرئيسة التي تهمهم.

### ➤ قضية المناخ Global Warming and Climate Change:

رغم تبني الاتحاد الأوروبي منذ عام 2000 لبرنامج تغير المناخ الأوروبي **The European Climate Change Programme (ECCP)** عن طريق المفاوضات الأوروبية وقرارات البرلمان الأوروبي، وكذلك المجلس الأوروبي إلا أنه لازال هناك تحد كبير، حيث تصاعدت الاحتجاجات التي تزامنت مع حركة السترات الصفراء في فرنسا اعتراضاً على السياسة الضريبية التي أدت إلى رفع أسعار الوقود، والتي فرضها إيمانويل ماكرون في فرنسا في إطار سياسة الحد من الاعتماد على المركبات - كجزء من برنامج الحد من الانبعاثات الناتجة عن المركبات في إطار مشروع خارطة طريق الاتحاد الأوروبي للنقل **EU Transport Roadmap** - وبالتالي أصبح هناك حاجة للبحث عن آليات وحلول عملية لحل مشكلة تغيير المناخ عن طريق استراتيجية فعالة وأكثر عدالة دون أن يتضرر منها الطبقات الاجتماعية الضعيفة.

ب. التحفظات على الاتحاد الأوروبي: هناك مجموعة من المسائل التي أثارت تحفظات الجمهور خلال تلك المرحلة:

❖ الرأسمالية الأوروبية European capitalism: والتوجهات النيوليبرالية الأوروبية في إطار حركة السترات الصفراء.

❖ فكرة أن الاتحاد الأوروبي يسلب الحكومات جزءاً كبيراً من سيادتها: التحفظ على الشروط السياسية القائمة على الجدلية ما بين منطق السيادة الوطنية، ومنطق الولاء للمجموعة الأوروبية، وأن الولاء للمجموعة الأوروبية لا يتعارض مع فكرة الاستقلالية السياسية في تطبيق ما تراه الحكومة في رعاية مصالحها الداخلية، واستيعاب أن الشروط السياسية ليس هدفها في الأغلب نزع جزء من السيادة، وفرض نفوذ وهيمنة سلطة بروكسل على الحكومات الوطنية.

❖ تكنوقراطية الاتحاد الأوروبي EU Technocracy: حيث النظر إلى المفوضية باعتبارها "سلطة تكنوقراطية"؛ إذ تحتفظ "بالاحتكار التشريعي" لعملية صنع القوانين في الاتحاد الأوروبي.

4. النظر إلى أنجيلا ميركل بوصفها "حارسة أوروبا" والتي تجسد الكثير من المواصفات القيادية، وتسترشد بالمصالح والقيم الأوروبية، ودعم المؤيدين للبناء الأوروبي من اليمين المعتدل والموجة الخضراء والليبراليين:

النظر إلى ألمانيا بزعامة ميركل باعتبارها دعامة الاستقرار للاتحاد الأوروبي، والحفاظ عليه واستمرار بقائه، وكذلك ارتفاع شعبية إيمانويل ماكرون رئيس فرنسا، ورموز اليمين المعتدل والخضر والليبراليين، وانخفاض شعبية زعماء التيارات الشعبوية مثل ماتيو سالفيني، ومارين لوبان، وفكتور أوربان، وسباستيان كورتيس، وكذلك انخفاض شعبية قادة دول أوروبا الوسطى التي يحكمها ويقودها ساسة يمينيون شعبيون، مثل بولندا والتشيك والمجر المعروفين بسياساتهم المعادية للهجرة واللجوء، وكذلك انخفاض شعبية الشكوكيين مثل رموز البريكست البريطانيين مثل تيريزا ماي، ونايجل فاراج، وغياب تأييد قادة الشعبوية اليسارية في إسبانيا (حزب بوديموس)، وفرنسا (فرنسا الأبية)، واليونان (حزب سيريزا).

## المراجع:

- <sup>1</sup>- معن عبد العزيز الرئيس، "الاتحاد الأوروبي والتفاعل الدولي في ظل النظام الدولي الجديد (القيود والفرص) (Constraints New International Order The European Union and Interaction in the and Opportunities)", ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الآداب والعلوم، قسم العلوم السياسية، 2014، ص 133.
- <sup>2</sup>- "أوروبا وجيرانها: بانوراما البرامج والمشاريع الإقليمية في البلدان المتوسطية، المفوضية الأوروبية، مكتب تعاون المساعدات الأوروبية، العمليات المركزية لأوروبا والبحر الأبيض المتوسط والشرق الأوسط"، **European Commission, EuropeAid Cooperation Office, Centralised Operations for Europe, the Mediterranean and Middle East**, بروكسل Brussels، 2010، ص 5.
- <sup>3</sup>- "The Impact of Brexit on the Legal Status of European Union Officials and Other Servants of British Nationality: Legal Affairs", **European Parliament's Policy Department for Citizens' Rights and Constitutional Affairs at the request of the JURI Committee, Directorate-General for Internal Policies of the Union (European Parliament)**, Brussels, 2017, p6.
- <sup>4</sup>- أحمد عتيق، مهند عبد الواحد الندوي، حكار حنان، وآخرون، "مستقبل الاتحاد الأوروبي في ظل تنامي النزعة القومية الوطنية"، ط 1، (برلين، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، 2018)، ص 145.
- <sup>5</sup>- Qingxiong Ma, "The Technology Acceptance Model: A Meta-Analysis of Empirical Findings", **Journal of Organizational and End User Computing**, Vol.16, No.1, 2004, p60. Available at: [https://www.researchgate.net/publication/314410967\\_The\\_Technology\\_Acceptance\\_Model](https://www.researchgate.net/publication/314410967_The_Technology_Acceptance_Model)
- <sup>6</sup>- Rosemary Matikiti, Mercy Mpinganjira, Mornay Roberts-Lombard, "Application of the Technology Acceptance Model and the Technology–Organisation–Environment Model to Examine Social Media Marketing Use in the South African Tourism Industry", **South African Journal of Information Management**, Vol.20, No.1., 2018, p3.
- <sup>7</sup>- Patrick Ajibade, "Technology Acceptance Model Limitations and Criticisms: Exploring the Practical Applications and Use in Technology-related Studies, Mixed-method, and Qualitative Research", **Library Philosophy and Practice (e-journal)**, 2018, p4.  
Available At: <http://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/1941>
- <sup>8</sup>- Shih-Chih Chen, Shing-Han Li, Chien-Yi Li, "Recent Related Research in Technology Acceptance Model: A literature Review", **Australian Journal of Business and Management Research**, Vol.1, No.9., 2011, p124.
- <sup>9</sup>- Younghwa Lee, Kenneth A. Kozar, Kai R.T. Larsen, "The Technology Acceptance Model: Past, Present, and Future", **Communications of the Association for Information Systems**, Vol.12 No.50, 2003, p752. Available at: [https://www.researchgate.net/publication/251880003\\_The\\_Technology\\_Acceptance\\_Model\\_Past\\_Present\\_and\\_Future](https://www.researchgate.net/publication/251880003_The_Technology_Acceptance_Model_Past_Present_and_Future)
- <sup>10</sup>- Nafsaniath Fathema, David Shannon, Margaret Ross, "Expanding the Technology Acceptance Model (TAM) to Examine Faculty Use of Learning Management Systems (LMSs) In Higher Education Institutions", **MERLOT Journal of Online Learning and Teaching**, Vol. 11, No. 2, 2015, p212.
- <sup>11</sup>- PC Lai, "The Literature Review with The Focus on Potential Application for The Novelty Technology", **Journal of Information Systems and Technology Management**, Vol. 14, No. 1, 2017, p27.

- <sup>12</sup>- David Gitumu Mugo, Kageni Njagi, Bernard Chemwei, Jared Ochwagi Motanya, "The Technology Acceptance Model (TAM) and its Application to the Utilization of Mobile Learning Technologies", **British Journal of Mathematics & Computer Science**, Vol. 20, No. 4, 2017, p3. Available at: <https://pdfs.semanticscholar.org/7608/18076ef0cf650f30f3ea69ade8f922d10588.pdf>
- <sup>13</sup>- Fred D. Davis, Richard P. Bagozzi and Paul R. Warshaw, "User Acceptance of Computer Technology: A Comparison of Two Theoretical Models" **Management Science**, Vol. 35, No. 8, 1983, p985.
- <sup>14</sup>- Ümmühan Avcı Yücel, Yasemin Gulbahar, "Technology Acceptance Model: A Review of the Prior Predictors", **Ankara University, Journal of Faculty of Educational Sciences**, Vol: 46, No: 1, 2013, p96.
- <sup>15</sup>- Nafsaniath Fathema, David Shannon, Margaret Ross, **Op.Cit.**, p212.
- <sup>16</sup>- Igor Fedorko, Radovan Bacik, Beata Gavurova, "Technology acceptance model in e-commerce segment", **Management & Marketing, Sciendo**, Vol. 13, No.4, 2018, p1244, Available at: <https://www.degruyter.com/view/j/mmcks.2018.13.issue-4/mmcks-2018-0034/mmcks-2018-0034.xml?format=INT>
- <sup>17</sup>- Hans H. Bauer, Stuart J. Barnes, Tina Reichardt, Marcus M. Neumann, "Driving Consumer Acceptance of Mobile Marketing: A Theoretical Framework and Empirical Study", **Journal of Electronic Commerce Research**, Vol. 6, No.3, 2005, p185.
- <sup>18</sup>- Judit T. Nagy, "Evaluation of Online Video Usage and Learning Satisfaction: An Extension of the Technology Acceptance Model", **International Review of Research in Open and Distributed Learning**, Vol.19, No.1, 2018, p162. Available at: [https://www.researchgate.net/publication/323378852\\_Evaluation\\_of\\_Online\\_Video\\_Usage\\_and\\_Learning\\_Satisfaction\\_An\\_Extension\\_of\\_the\\_Technology\\_Acceptance\\_Model](https://www.researchgate.net/publication/323378852_Evaluation_of_Online_Video_Usage_and_Learning_Satisfaction_An_Extension_of_the_Technology_Acceptance_Model)
- <sup>19</sup>- Ümmühan Avcı Yücel, Yasemin Gulbahar, **Op.Cit.**, P.96.
- <sup>20</sup>- Nafsaniath Fathema, David Shannon, Margaret Ross, **Op.Cit.**, p212.
- <sup>21</sup>- Yea-Ru Tsai, "Applying the Technology Acceptance Model (TAM) to explore the effects of a Course Management System (CMS)-Assisted EFL writing instruction", **Equinox Publishing**, Vol 32. No.1, 2015, p155.
- <sup>22</sup>- Shin Liao, Jon-Chao Hong, Ming-Hui Wen, Yi-Chen Pan, Yun-Wu Wu, "Applying Technology Acceptance Model (TAM) to explore Users' Behavioral Intention to Adopt a Performance Assessment System for E-book Production", **EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education**, Vol. 4, No.10, 2018, p5.
- <sup>23</sup>- Mohamed Rochdi Keffala, "Barriers to the Adoption and the Usage of Internet Banking by Tunisian Consumers", **SSRN Electronic Journal**, 2009, p2. Available at: <https://ssrn.com/abstract=1415847> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.1415847>
- <sup>24</sup>- Komlan Gbongli, Yongan Xu, Komi Mawugbe Amedjonekou, "Extended Technology Acceptance Model to Predict Mobile-Based Money Acceptance and Sustainability: A Multi-Analytical Structural Equation Modeling and Neural Network Approach", **Sustainability Journal -MDPI**, 2019, p8, Available at:

<https://ideas.repec.org/a/gam/jsusta/v11y2019i13p3639-d245062.html>

<sup>25</sup>- Ayman Bassam Nassuora, "Understanding Factors Affecting the Adoption of M-commerce by Consumers", **Journal of Applied Sciences**, Vol. 13, No. 6, 2013, p915.

<sup>26</sup>- حسني محمد نصر، "اتجاهات البحث والتتظير في وسائل الإعلام الجديدة: دراسة تحليلية للإنتاج العلمي المنشور في دوريات محكمة"، مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي: التطبيقات والإشكالات المنهجية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، 2015، ص 27.

<sup>27</sup>- Paul Legris, John Ingham, Pierre Colletette, "Why Do People Use Information Technology? A critical Review of the Technology Acceptance Model", **Journal of Information & Knowledge Management**, Vol. 40, 2003, p192.

<sup>28</sup>- Patrícia Maria Silva, Guilherme Ataíde Dias, "Theories About Technology Acceptance: Why the Users Accept or Reject the Information Technology?" **Brazilian Journal of Information Science BJIS**, Vol. 1, No.2, 2007, p78.

<sup>29</sup>- Fred D. Davis, "A Technology Acceptance Model for Empirically Testing New End-User Information Systems: Theory and Results", **PHD**, Sloan School of Management, Massachusetts Institute of Technology, 1986, p7.

<sup>30</sup>- Saurabh Sharma, Yanxia Cheng & Prashant Sharma, "Determinants of Continuous Use Intention of News Apps in India: Towards an Integrated Model" , **International Journal of Human-Computer Interaction**, 2022, Available at: [10.1080/10447318.2022.2076774](https://doi.org/10.1080/10447318.2022.2076774)

<sup>31</sup>- Sylvia Chan-Olmsted, Hyejoon Rim, Amy Zerba, "Mobile News Adoption among Young Adults Examining the Roles of Perceptions, News Consumption, and Media Usage", **Journalism & Mass Communication Quarterly**, Vol.90, No.1., 2019, Available at:

<https://www.researchgate.net/publication/258154027>

<sup>32</sup>- كريم محمد عادل عبد العظيم محمد، "تطبيقات الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر اللوحية وعلاقتها بالوصول إلى مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية ويسر استخدامها"، دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2019.

<sup>33</sup>- داليا محمد عبد الله، "العوامل المؤثرة على فعالية التطبيقات ذات العلامات التجارية في الهواتف الذكية: دراسة مقارنة بين المستخدمين وغير المستخدمين"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 62، 2018.

<sup>34</sup>- عبير إبراهيم عزي، "متصفحات وتطبيقات التسوق عبر الهواتف الخلوية (M-Commerce) والعوامل المؤثرة في تقبل المستهلك لاستخدامها والشراء من خلاله"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 55، 2016.

<sup>35</sup>- Teresa Nozal Cantarero, Ana González-Neira, Elena Valentini, "Newspaper apps for tablets and smartphones in different media systems: A comparative analysis", **Journalism: Theory, Practice & Criticism**, 2017, available at:

<https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/1464884917733589>

<sup>36</sup>- Logan Molyneux, "Mobile News Consumption: A habit of Snacking", **Digital Journalism**, 2017, Available at: <https://www.researchgate.net/publication/317629247>

<sup>37</sup>- Essam Mansour, "Use of Smartphone Apps Among Library and Information Science Students at South Valley University, Egypt", **International Journal of Internet Education**, Vol. 15, No.1, 2016.

<sup>38</sup>- Nic Newman, "News Alerts and the Battle for the Lockscreen", **The Reuters Institute for the Study of Journalism**, 2016.



<sup>39</sup>-Marios Constantinides, John Dowell, David Johnson, Sylvain Malacria, "Exploring Mobile News Reading Interactions for News App Personalisation", **17th International Conference on Human-Computer Interaction with Mobile Devices and Services.**, Copenhagen, Denmark, 2015, available at:

<http://dx.doi.org/10.1145/2785830.2785860>

<sup>40</sup>- سماح الشهاوي، "تفضيلات المستخدمين لتصميم المواقع الإخبارية المصرية على الهواتف المحمولة: دراسة تحليلية وميدانية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد 1. المجلد 15، 2016.

<sup>41</sup>- Elangovan N, Harshit Gupta, "Impact of Smartphone News Apps on Print Media – A Twin TAM Framework", **IOSR Journal of Business and Management (IOSR-JBM)**, Vol. 17, Issue 4. No.2, 2015.

<sup>42</sup>- Oscar Westlund, "Mobile News :A Review and Model of Journalism in an Age of Mobile Media", **Digital Journalism Journal**, Vol.1, No.1, 2013. Available at: <https://doi.org/10.1080/21670811.2012.740273>

<sup>43</sup>- Amy Schmitz Weiss, "Exploring News Apps and Location-Based Services on the Smartphone", **Journalism & Mass Communication Quarterly**, Vol. 90, No.3, 2013.

<sup>44</sup>- Amy Mitchell, Tom Rosenstiel, "The Future of Mobile News: The Explosion in Mobile Audiences and a Close Look at What It Means for News", **Pew Research Center, The Project for Excellence in Journalism**, 2012. Available at:

<https://www.pewresearch.org/wp-content/uploads/sites/8/legacy/Futureofmobilenews-final1.pdf>

<sup>45</sup>- Alexandre Gerber, Jeffrey Erman, Jeffrey Pang, Qiang Xu, Shobha Venkataraman, Z. Morley Mao, "Identifying Diverse Usage Behaviors of Smartphone Apps", **Conference on Internet measurement Conference**, Berlin, 2011.

<sup>46</sup>- Hannu Verkasalo, Carolina López-Nicolás, Francisco J. Molina-Castillo, Harry Bouwman, Analysis of Users and Non-Users of Smartphone Applications", **Telematics and Informatics**, Vol.27, No.3, 2010.

<sup>47</sup>- Panos E. Kourouthanassis, Christos Georgiadis, Efpraxia Zamani, George M. Giaglis, "Explaining the Adoption of Mobile Internet Applications", **Ninth International Conference on Mobile Business - 2010 Ninth Global Mobility Roundtab**, 2010. Available at:

[https://www.researchgate.net/publication/224149539\\_Explaining\\_the\\_Adoption\\_of\\_Mobile\\_Internet\\_Applications](https://www.researchgate.net/publication/224149539_Explaining_the_Adoption_of_Mobile_Internet_Applications)

\* **عرضت استمارة الاستقصاء على عدد من الأساتذة:**

1. أ. د. جيهان يسري: العميد السابق، وأستاذ قسم الإذاعة والتلفزيون (كلية الإعلام- جامعة القاهرة).
2. د. أماني ألبرت: أستاذ مساعد قسم العلاقات العامة والإعلان (كلية الإعلام- جامعة بني سويف).
3. د. عيسى عبد الباقي: أستاذ مساعد ورئيس قسم الصحافة (كلية الإعلام- جامعة بني سويف).
4. د. محمود ذكي: مدرس قسم الإذاعة والتلفزيون (كلية الإعلام- جامعة سيناء، القنطرة شرق).
5. د. منة دياب: مدرس قسم الإذاعة والتلفزيون (كلية الإعلام- جامعة بني سويف).
6. د. ياسمين محمد إبراهيم: مدرس قسم العلاقات العامة والإعلان (كلية الإعلام- جامعة بني سويف).



## References :

- Alrays, M. (2014). "al'iitihad al'uwrubaa waltafaeul alduwlaa faa zala alnizam alduwlaa aljaded (alquyud walfuras) The European Union and Interaction in the New International Order (Constraints and Opportunities)", majistir, jamieat alsharq al'awsat , kuliyyat al'adab waleulumi, qism aleulum alsiyasia, 133.
- 'uwrubaa wajiranuha: banurama albaramij walmasharie al'iiqlimiati faa albuldan almutawasitiati, almufawadiati al'uwrubiyati, maktab taeawun almusaeadat alawrwbiati, aleamaliaat almarkaziat li'uwrubaa walbahr al'abyad almutawasit walsharq al'awsat". (2010). European Commission, EuropeAid Cooperation Office, Centralised Operations for Europe, the Mediterranean and Middle East, bruksil, 5.
- "The Impact of Brexit on the Legal Status of European Union Officials and Other Servants of British Nationality: Legal Affairs", European Parliament's Policy Department for Citizens' Rights and Constitutional Affairs at the request of the JURI Committee, Directorate-General for Internal Policies of the Union (European Parliament), Brussels, 2017, 6.
- Ateeq, A. Al-Nadawy, M., Hanan, H., wa'akharun. (2018). "mustaqbal alaitihad alawruba faa zala tanamaa alnazeat alqawmiati alwataniati", ta 1, (birlin, almarkaz aldiymuqrataa aleurbaa lildirasat alastiratiijiati walsiyasiati walaiqtisadiati), 145.
- Qingxiong Ma, "The Technology Acceptance Model: A Meta-Analysis of Empirical Findings", Journal of Organizational and End User Computing, Vol.16, No.1, 2004, 60. Available at: [https://www.researchgate.net/publication/314410967\\_The\\_Technology\\_Acceptance\\_Model](https://www.researchgate.net/publication/314410967_The_Technology_Acceptance_Model)
- Rosemary Matikiti, Mercy Mpinganjira, Mornay Roberts-Lombard, "Application of the Technology Acceptance Model and the Technology–Organisation–Environment Model to Examine Social Media Marketing Use in the South African Tourism Industry", South African Journal of Information Management, Vol.20, No.1., 2018, 3.
- Patrick Ajibade, "Technology Acceptance Model Limitations and Criticisms: Exploring the Practical Applications and Use in Technology-related Studies, Mixed-method, and Qualitative Researches", Library Philosophy and Practice (e-journal), 2018, 4. Available At: <http://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/1941>
- Shih-Chih Chen, Shing-Han Li, Chien-Yi Li, "Recent Related Research in Technology Acceptance Model: A literature Review", Australian Journal of Business and Management Research, Vol.1, No.9., 2011, 124.
- Younghwa Lee, Kenneth A. Kozar, Kai R.T. Larsen, "The Technology Acceptance Model: Past, Present, and Future", Communications of the Association for Information Systems, Vol.12 No.50, 2003, 752. Available at: [https://www.researchgate.net/publication/251880003\\_The\\_Technology\\_Acceptance\\_Model\\_Past\\_Present\\_and\\_Future](https://www.researchgate.net/publication/251880003_The_Technology_Acceptance_Model_Past_Present_and_Future)
- Nafsaniath Fathema, David Shannon, Margaret Ross, "Expanding the Technology Acceptance Model (TAM) to Examine Faculty Use of Learning Management Systems (LMSs) In Higher Education Institutions", MERLOT Journal of Online Learning and Teaching, Vol. 11, No. 2, 2015, 212.

- PC Lai, "The Literature Review with The Focus on Potential Application for The Novelty Technology", *Journal of Information Systems and Technology Management*, Vol. 14, No. 1, 2017, 27.
- David Gitumu Mugo, Kageni Njagi, Bernard Chemwei, Jared Ochwagi Motanya, "The Technology Acceptance Model (TAM) and its Application to the Utilization of Mobile Learning Technologies", *British Journal of Mathematics & Computer Science*, Vol. 20, No. 4, 2017, 3. Available at: <https://pdfs.semanticscholar.org/7608/18076ef0cf650f30f3ea69ade8f922d10588.pdf>
- Fred D. Davis, Richard P. Bagozzi and Paul R. Warshaw, "User Acceptance of Computer Technology: A Comparison of Two Theoretical Models" *Management Science*, Vol. 35, No. 8, 1983, 985.
- Ümmühan Avcı Yücel, Yasemin Gulbahar, "Technology Acceptance Model: A Review of the Prior Predictors", *Ankara University, Journal of Faculty of Educational Sciences*, Vol: 46, No: 1, 2013, 96.
- Igor Fedorko, Radovan Bacik, Beata Gavurova, "Technology acceptance model in e-commerce segment", *Management & Marketing*, Sciendo, Vol. 13, No.4, 2018, 1244, Available at: <https://www.degruyter.com/view/j/mmcks.2018.13.issue-4/mmcks-2018-0034/mmcks-2018-0034.xml?format=INT>
- Hans H. Bauer, Stuart J. Barnes, Tina Reichardt, Marcus M. Neumann, "Driving Consumer Acceptance of Mobile Marketing: A Theoretical Framework and Empirical Study", *Journal of Electronic Commerce Research*, Vol. 6, No.3, 2005, 185.
- Judit T. Nagy, "Evaluation of Online Video Usage and Learning Satisfaction: An Extension of the Technology Acceptance Model", *International Review of Research in Open and Distributed Learning*, Vol.19, No.1, 2018, 162. Available at: [https://www.researchgate.net/publication/323378852\\_Evaluation\\_of\\_Online\\_Video\\_Usage\\_and\\_Learning\\_Satisfaction\\_An\\_Extension\\_of\\_the\\_Technology\\_Acceptance\\_Model](https://www.researchgate.net/publication/323378852_Evaluation_of_Online_Video_Usage_and_Learning_Satisfaction_An_Extension_of_the_Technology_Acceptance_Model)
- Yea-Ru Tsai, "Applying the Technology Acceptance Model (TAM) to explore the effects of a Course Management System (CMS)-Assisted EFL writing instruction", *Equinox Publishing*, Vol 32. No.1, 2015, 155.
- Shin Liao, Jon-Chao Hong, Ming-Hui Wen, Yi-Chen Pan, Yun-Wu Wu, "Applying Technology Acceptance Model (TAM) to explore Users' Behavioral Intention to Adopt a Performance Assessment System for E-book Production", *EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education*, Vol. 4, No.10, 2018, 5.
- Mohamed Rochdi Keffala, "Barriers to the Adoption and the Usage of Internet Banking by Tunisian Consumers", *SSRN Electronic Journal*, 2009, 2. Available at: <https://ssrn.com/abstract=1415847> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.1415847>
- Komlan Gbongli, Yongan Xu, Komi Mawugbe Amedjonekou, "Extended Technology Acceptance Model to Predict Mobile-Based Money Acceptance and

Sustainability: A Multi-Analytical Structural Equation Modeling and Neural Network Approach”, Sustainability Journal -MDPI, 2019, 8, Available at:

<https://ideas.repec.org/a/gam/jsusta/v11y2019i13p3639-d245062.html>

- Ayman Bassam Nassuora, “Understanding Factors Affecting the Adoption of M-commerce by Consumers”, Journal of Applied Sciences, Vol. 13, No. 6, 2013, 915.

- Nasr, H. (2015). “iitjahat albahth waltanzir faa wasayil al'ielam aljadidatu: dirasat tahliliat lil'iintaj alealmaa almanshur faa dawriat mahkamati”, mutamar wasayil altawasul al'iijtima'aa: altatbiqat wal'iishkalat almanhaji'atu, jamieat al'iimam muhamad bin sueud al'iislamiati. 27.

- Paul Legris, John Ingham, Pierre Collerette, “Why Do People Use Information Technology? A critical Review of the Technology Acceptance Model”, Journal of Information & Knowledge Management, Vol. 40, 2003, 192.

- Patrícia Maria Silva, Guilherme Ataíde Dias, “Theories About Technology Acceptance: Why the Users Accept or Reject the Information Technology?” Brazilian Journal of Information Science BJIS, Vol. 1, No.2, 2007, 78.

- Fred D. Davis, “A Technology Acceptance Model for Empirically Testing New End-User Information Systems: Theory and Results”, PHD, Sloan School of Management, Massachusetts Institute of Technology, 1986, 7.

- Saurabh Sharma, Yanxia Cheng & Prashant Sharma, “Determinants of Continuous Use Intention of News Apps in India: Towards an Integrated Model”, International Journal of Human-Computer Interaction, 2022, Available at: [10.1080/10447318.2022.2076774](https://doi.org/10.1080/10447318.2022.2076774)

- Sylvia Chan-Olmsted, Hyejoon Rim, Amy Zerba, “Mobile News Adoption among Young Adults Examining the Roles of Perceptions, News Consumption, and Media Usage”, Journalism & Mass Communication Quarterly, Vol.90, No.1., 2019, Available at:

<https://www.researchgate.net/publication/258154027>

- Mohamed, K. (2019). "tatbiqat alhawatif aldhakiat wa'ajhizat alkumbuyutar allawhiat waealaqatiha bialwusul 'ilaa mawaqie alsuhuf al'iilikturuniat walmawaqie al'iikhbariat wayusr aistikhdamiha", dukturat, jamieat alqahirat, kuliyyat al'ielami, qism alsahafa.

- Abdullah, D. (2018). “aleawamil almuathirat ealaa faeaaliat altatbiqat dhat alealamat altijariat faa alhawatif aldhakiati: dirasat muqaranat bayn almustakhdimin waghayr almustakhdimina”, almajalat almisriat libuhuth al'ielami, kuliyyat al'ielami, jamieat alqahira. 62.

- Izzy, A. (2016). “mutasafuhah watatbiqat altasawuq eabr alhawatif alkhawawia (M-Commerce) waleawamil almuathirat faa taqabul almustahlik liaistikhdamiha walshira' min khilalihi”, almajalat almisriat libuhuth al'ielami, kuliyyat al'ielami, jamieat alqahirati. 55.

- Teresa Nozal Cantarero, Ana González-Neira, Elena Valentini, “Newspaper apps for tablets and smartphones in different media systems: A comparative analysis”, Journalism: Theory, Practice & Criticism, 2017, available at:

<https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/1464884917733589>

- Logan Molyneux, "Mobile News Consumption: A habit of Snacking", Digital Journalism, 2017, Available at: <https://www.researchgate.net/publication/317629247>
- Essam Mansour, "Use of Smartphone Apps Among Library and Information Science Students at South Valley University, Egypt", International Journal of Internet Education, Vol. 15, No.1, 2016.
- Nic Newman, "News Alerts and the Battle for the Lockscreen", The Reuters Institute for the Study of Journalism, 2016.
- Marios Constantinides, John Dowell, David Johnson, Sylvain Malacria, "Exploring Mobile News Reading Interactions for News App Personalisation", 17th International Conference on Human-Computer Interaction with Mobile Devices and Services., Copenhagen, Denmark, 2015, available at: <http://dx.doi.org/10.1145/2785830.2785860>
- El-Shahawy, S. (2016). " tafdil almustakhdimin litasmim almawaqie al'iikhbariat almisriat ealaa alhawatif almahmulati: dirasat tahliliat wamaydania", almajalat almisriat libuhuth alraay aleami, jamieat alqahirat, kuliyyat al'ielami, 1(15).
- Elangovan N, Harshit Gupta, "Impact of Smartphone News Apps on Print Media – A Twin TAM Framework", IOSR Journal of Business and Management (IOSR-JBM), Vol. 17, Issue 4. No.2, 2015.
- Oscar Westlund, "Mobile News :A Review and Model of Journalism in an Age of Mobile Media", Digital Journalism Journal, Vol.1, No.1, 2013. Available at: <https://doi.org/10.1080/21670811.2012.740273>
- Amy Schmitz Weiss, "Exploring News Apps and Location-Based Services on the Smartphone", Journalism & Mass Communication Quarterly, Vol. 90, No.3, 2013.
- Amy Mitchell, Tom Rosenstiel, "The Future of Mobile News: The Explosion in Mobile Audiences and a Close Look at What It Means for News", Pew Research Center, The Project for Excellence in Journalism, 2012. Available at: <https://www.pewresearch.org/wp-content/uploads/sites/8/legacy/Futureofmobilenews-final1.pdf>
- Alexandre Gerber, Jeffrey Erman, Jeffrey Pang, Qiang Xu, Shobha Venkataraman, Z. Morley Mao, "Identifying Diverse Usage Behaviors of Smartphone Apps", Conference on Internet measurement Conference, Berlin, 2011.
- Hannu Verkasalo, Carolina López-Nicolás, Francisco J. Molina-Castillo, Harry Bouwman, Analysis of Users and Non-Users of Smartphone Applications", Telematics and Informatics, Vol.27, No.3, 2010.
- Panos E. Kourouthanassis, Christos Georgiadis, Efpraxia Zamani, George M. Giaglis, "Explaining the Adoption of Mobile Internet Applications", Ninth International Conference on Mobile Business - 2010 Ninth Global Mobility Roundtab, 2010. Available at: [https://www.researchgate.net/publication/224149539\\_Explaining\\_the\\_Adoption\\_of\\_Mobile\\_Internet\\_Applications](https://www.researchgate.net/publication/224149539_Explaining_the_Adoption_of_Mobile_Internet_Applications)

# Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

---

## Chairman: Prof. Salama Daoud

President of Al-Azhar University

---

## Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

## Assistants Editor in Chief:

### Prof. Mahmoud Abdelaty

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

### Prof. Fahd Al-Askar

- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University  
(Kingdom of Saudi Arabia)

### Prof. Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

### Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

---

## Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

## Editorial Secretaries:

**Dr. Ibrahim Bassyouni:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Dr. Mustafa Abdel-Hay:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Dr. Ahmed Abdo:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Dr. Mohammed Kamel:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

## Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.

- Telephone Number: 0225108256

- Our website: <http://jsb.journals.ekb.eg>

- E-mail: [mediajournal2020@azhar.edu.eg](mailto:mediajournal2020@azhar.edu.eg)

● Issue 63 October 2022 - part 3

● Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

● International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

● International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

## Rules of Publishing

● Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.